

# المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

## **Copyright and Permission to Copy**

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

## بشارة مرقس

يُوحِنَا الْمَعْمَدَانِ يُمَهِّدُ الطَّرِيقَ لِيَسُوعَ

(متى ١:٣-١٢؛ لوقا ١٠:٣-٩ ١٥-١٧؛ يوحنا ١:١٩-٢٨)

١ هَذِهِ بَدَايَةُ الْبِشَارَةِ عَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ. ٢ فَكَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

«هَا أَنَا أُرْسِلُ رَسُولِي قُدَّامَكَ.

لِيُعِدَّ الطَّرِيقَ.»\*

٣ «صَوْتُ إِنْسَانٍ ينادي فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَقُولُ:

«أَعِدُّوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.

اجْعَلُوا السَّبِيلَ مُسْتَقِيمَةً مِنْ أَجْلِهِ.»†

٤ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ يعمد فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَطَالِبُ النَّاسَ بِأَنْ يَتَعَمَّدُوا كَدَلِيلٍ عَلَى تَوْبَتِهِمْ

لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا. ٥ وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ سُكَّانِ قَرْيَةِ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَ يعمدُهُمْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بَعْدَ أَنْ يَعْتَرِفُوا بِخَطَايَاهُمْ.

٦ كَانَتْ ثِيَابُهُ مِنْ وَبرِ الْجَمَالِ، وَعَلَى وَسَطِهِ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ الْجَرَادَ وَالْعَسَلَ

الْبَرِّيِّ.

٧ وَكَانَ يعلِنُ وَيَقُولُ: «سَيَأْتِي بَعْدِي رَجُلٌ أعْظَمُ مِنِّي، وَأَنَا لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أُنْحِي

وَأَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ. ٨ أَنَا عَمِدْتُكُمْ فِي الْمَاءِ، أَمَا هُوَ فسيعمدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ.»

\* ١:٢٣ ملأخي ٣:١.

† ١:٣٣ إشعيا ٤٠:٣.

مَعْمُودِيَّةُ يَسُوعَ عَلَى يَدِ يُوْحَنَّا

(مَتَّى ١٣:٣-١٧؛ لُوقَا ٣:٢١-٢٢)

٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، جَاءَ يَسُوعُ مِنْ بَلَدَةِ النَّاصِرَةِ الَّتِي فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِ يُوْحَنَّا فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ١٠ وَفِي لَحْظَةِ خُرُوجِهِ مِنَ الْمَاءِ، رَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَرَأَى الرُّوحَ الْقُدُسَ نَازِلًا عَلَيْهِ عَلَى هَيْئَةِ حَمَامَةٍ. ١١ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبُ الَّذِي أَنَا رَاضٍ عَنْهُ كُلَّ الرَّضَاءِ.»

تَجْرِبَةُ يَسُوعَ

(مَتَّى ٤:١-١١؛ لُوقَا ٤:١-١٣)

١٢ وَاقْتَادَ الرُّوحُ يَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَحْدَهُ. ١٣ وَبَقِيَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي مُوَاجَهَةِ تَجَارِبِ الشَّيْطَانِ. كَانَ هُنَاكَ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

يَسُوعُ يَبْدَأُ خِدْمَتَهُ فِي الْجَلِيلِ

(مَتَّى ٤:١٢-١٧؛ لُوقَا ٤:١٤-١٥)

١٤ وَبَعْدَ أَنْ اعْتَقَلَ يُوْحَنَّا، جَاءَ يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَابْتَدَأَ يُعْلِنُ بِإِشَارَةِ اللَّهِ ١٥ وَيَقُولُ: «قَدْ حَانَ الْوَقْتُ، وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِهِذِهِ الْبِشَارَةِ.»

يَسُوعُ يَخْتَارُ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ

(مَتَّى ١٨:٤-٢٢؛ لُوقَا ٥:١-١١)

١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى سَمْعَانَ وَأَخَاهُ أَنْدَرَاوَسَ يُلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحِيرَةِ، فَقَدْ كَانَا صَيَّادِي سَمَكٍ. ١٧ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «اتَّبِعَانِي فَأَجْعَلَكُمَا تَصِيرَانِ صَيَّادِينَ لِلنَّاسِ.» ١٨ فَتَرَكَمَا شَبَاكَهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

١٩ ثُمَّ سَارَ قَلِيلًا، فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِيِّ وَأَخَاهُ يُوْحَنَّا وَهُمَا فِي قَارِبِهِمَا يَجْهَرَانِ الشَّبَاكَ. ٢٠ فدعاهما يسوع، فتركا أباهما زبدي في القارب مع العمال وتبعاه.

يسوع يخرج روحاً شريراً

(لوقا (٣١:٤-٣٧)

٢١ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْمَجْمَعِ يَوْمَ السَّبْتِ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُ. ٢٢ فَذَهَبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ عَلَّمَهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ، وَلَيْسَ كَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ. ٢٣ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ نَجِسٌ. فَصَرَخَ الرُّوحُ: ٢٤ «مَاذَا تَرِيدُ مِنِّي يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ جِئْتَ لِكَيْ تُهْلِكَ؟ أَنَا أَعْرِفُ مِنْ تَكُونِ، أَنْتَ قَدُوسُ اللَّهِ.» ٢٥ فَوَجَّهَهُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اخْرُسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ!» ٢٦ فَادْخَلَ الرُّوحُ النَّجِسُ الرَّجُلَ فِي نُوبَةٍ مِنَ التَّنَجُّجَاتِ، ثُمَّ صَرَخَ صَرْخَةً عَالِيَةً وَخَرَجَ مِنْهُ. ٢٧ فَانْدَهَشَ الْمَجْمَعُ، وَبَدَأُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ فَهوَ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ بِسُلْطَانٍ فَتُطِيعُهُ.» ٢٨ وَانْتَشَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْهُ بِسُرْعَةٍ فِي كُلِّ انْحَاءِ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.

يسوع يشفي كثيرين

(متى ١٤:٨-١٧؛ لوقا (٣٨:٤-٤١)

٢٩ ثُمَّ غَادَرُوا الْمَجْمَعِ، وَذَهَبُوا مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوَسَ. ٣٠ وَكَانَتْ حَمَاءُ سَمْعَانَ فِي الْفَرَاشِ مُصَابَةً بِالْحَمَى. فَأَخْبَرُوا يَسُوعَ عَنْهَا، ٣١ فَاقْتَرَبَ مِنْهَا، وَأَمْسَكَ يَدَهَا وَأَجْلَسَهَا. فَتَرَكَتْهَا الْحَمَى، وَابْتَدَأَتْ تُخَدِّمُهُمْ. ٣٢ وَفِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْكَثِيرِينَ مِنَ الْمَرْضَى وَالَّذِينَ فِيهِمْ أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ. ٣٣ فَاجْتَمَعَ سُكَّانُ الْمَدِينَةِ كُلِّهَا عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ. ٣٤ فَشَفَى يَسُوعُ كَثِيرِينَ مِمَّنْ كَانُوا مُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَطَرَدَ كَثِيرًا مِنَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ. وَلَكِنْ يَسُوعُ لَمْ يَسْمَحْ لِلأَرْوَاحِ بِأَنْ تُتَكَلَّمَ لِأَنَّهَا عَرَفَتْ مَنْ يَكُونُ.

## يسوع في مدن أخرى

(لوقا ٤: ٤٢-٤٤)

٣٥ وفي الصباح الباكر قبل شروق الشمس، خرج يسوع وحده، وذهب إلى مكان منعزل ليصلي. ٣٦ فخرج سمعان ومن كانوا معه ليجثوا عنه. ٣٧ وعندما وجدوه قالوا له: «الجميع يجثون عنك!»

٣٨ فأجابهم يسوع: «لنذهب إلى القرى المجاورة حتى أبشر هناك أيضًا، لأني من أجل هذا جئت.» ٣٩ فذهب إلى كل أنحاء إقليم الجليل يبشر في مجامع اليهود، ويطرد الأرواح الشريرة.

## يسوع يشفي أبرص

(متى ٨: ١-٤؛ لوقا ١٢: ١٦-٥)

٤٠ وجاء رجل أبرص إلى يسوع، وسجد على ركبتيه وأخذ يتوسل إليه ويقول: «أنت قادر أن تجعلني طاهرًا، إن أردت.»

٤١ فتحنن يسوع، ومد يده ولمسه وقال: «نعم أريد، فاطهره.» ٤٢ فزال البرص عن الرجل، وأصبح طاهرًا.

٤٣ ثم حذره يسوع بشدة قبل أن يصرفه ٤٤ وقال له: «إياك أن تخبر أحدًا بما حدث معك، بل اذهب وأر نفسك للكاهن، \*وقدم تقدمته شهادة لتطهرك ما أمر به موسى، †فيعلم الناس أنك شفيت.» ٤٥ لكن الرجل انطلق وأبتدأ ينشر أخبار شفائه في كل

\* ١: ٤٤ اذهب... للكاهن كان الكاهن هو الذي يقرر بحسب الشريعة متى يعتبر الأبرص طاهرًا.

† ١: ٤٤ ما أمر به موسى أنظر كتاب اللاويين ١٠: ١٤-٣٢

مَكَانٍ، فَصَارَ يَصْعَبُ عَلَى يَسُوعَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَنَّا إِلَى آيَةِ مَدِينَةٍ، بَلْ كَانَ يُقِيمُ فِي أَمَاكِنَ نَائِيَةً، وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

## يَسُوعُ يَشْفِي مَشْلُولًا

(متى ٩:١-٨؛ لوقا ١٧:٥-٢٦)

٢  
١ وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ، عَادَ يَسُوعُ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ عَوْدَتِهِ. ٢ فَاجْتَمَعَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لَمْ يَعُدْ هُنَاكَ مَتَسِعٌ لِأَحَدٍ، وَلَا حَتَّى خَارِجَ الْبَابِ. وَكَانَ يَسُوعُ يَكَلِّمُ النَّاسَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. ٣ فَجَاءُوا إِلَيْهِ بِمَشْلُولٍ يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ. ٤ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَكَنَّفُوا مِنْ إِدْخَالِهِ إِلَى يَسُوعَ بِسَبَبِ الْازْدِحَامِ. فَكَشَفُوا السَّقْفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ فِيهِ، وَفَتَحُوا السَّقْفَ، وَأَنْزَلُوا الْفِرَاشَ الَّذِي كَانَ الْمَشْلُولُ رَاقِدًا عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيْمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ خَطَايَاكَ.»

٦ وَكَانَ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ يَجْلِسُونَ هُنَاكَ، فَأَخَذُوا يُفَكِّرُونَ فِي دَاخِلِهِمْ: ٧ «لِمَاذَا يَتَحَدَّثُ هَذَا الرَّجُلُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ إِنَّهُ يَهِينُ اللَّهَ بِكَلَامِهِ! فَنَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ إِنْ يَغْفِرُ الْخَطَايَا؟»

٨ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٩ فَأَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ لِلْمَشْلُولِ: <خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ> أَمْ أَنْ يُقَالَ: <أَنْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامش؟> ١٠ لَكِنِّي سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَشْلُولِ: ١١ «أَنَا أَقُولُ لَكَ، أَنْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

١٢ فَهَضَّ وَحَمَلَ فِرَاشَهُ فُورًا وَمَشَى عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ، فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ وَقَالُوا: «لَمْ نَرِ شَيْئًا كَهَذَا مِنْ قَبْلُ!»

## لَاوِي (مَتَّى) يَتَّبِعُ يَسُوعَ

(مَتَّى ٩:٩-١٣؛ لُوقَا ٥:٢٧-٣٢)

١٣ وَعَادَ يَسُوعُ مُجَدِّدًا إِلَى الْبُحِيرَةِ. وَكَانَ يَعْلَمُ الْجُمُوعَ الَّتِي تَبَعَتْهُ إِلَى هُنَاكَ. ١٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَمِشِي، رَأَى لَاوِي بَنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانٍ جَمَعَ الضَّرَائِبِ. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.

١٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِسًا فِي بَيْتِ لَاوِي يَتَنَاوَلُ الْعِشَاءَ، كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ مِنْ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ يَأْكُلُونَ مَعَهُ وَمَعَ تَلَامِيذِهِ. إِذْ أَنْ كَثِيرِينَ كَانُوا هُنَاكَ عِنْدَمَا دَعَا يَسُوعُ لَاوِي، فَاحْتَمَوْا بِيَسُوعَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ يَأْكُلُ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ؟» ١٧ فَلَمَّا سَمِعَهُمْ يَسُوعُ، قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. أَنَا لَمْ آتِ لِكَيْ أَدْعُو الصَّالِحِينَ بَلِ الْخَطَاةِ.»

## يَسُوعُ يَخْتَلِفُ عَنِ الْقَادَةِ الدِّينِيِّينَ

(مَتَّى ٩:١٤-١٧؛ لُوقَا ٥:٣٣-٣٩)

١٨ وَكَانَ وَقْتُ الصِّيَامِ عِنْدَ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، فَجَاءَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَلَا يَصُومُ تَلَامِيذُكَ؟» ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَيُّ صَوْمِ ضَيْوْفِ الْعَرِيسِ وَالْعَرِيسِ بَيْنَهُمْ؟ فَمَا دَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ، لَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَصُومُوا. ٢٠ وَلَكِنْ سَيَأْتِي الْوَقْتُ الَّذِي سَيُخَذُ فِيهِ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ.»

٢١ «فَلَا أَحَدٌ يَرْقَعُ ثَوْبًا قَدِيمًا بِقِطْعَةٍ قُفَّاشٍ جَدِيدَةٍ، لِأَنَّ قِطْعَةَ الْقُمَاشِ الْجَدِيدَةِ سَتَكْمِشُ وَتَمْرُقُ الثَّوبَ الْعَتِيقَ، فَيَصْبِحَ الثُّقْبُ أَسْوَأَ. ٢٢ وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ نَبِيذًا جَدِيدًا فِي

أَوْعِيَةَ جِلْدِيَّةٍ قَدِيمَةٍ، لِأَنَّ النَّيْدَ سَمِرَقُ الْأَوْعِيَةَ الْجِلْدِيَّةِ، فِيرَاقَ النَّيْدِ وَتَلْفَ الْأَوْعِيَةَ. لَذَلِكَ يَوْضَعُ النَّيْدَ الْجَدِيدَ فِي أَوْعِيَةِ جِلْدِيَّةٍ جَدِيدَةٍ.»

يَسُوعُ: رَبُّ السَّبْتِ

(مَتَّى ١٢: ٨-١٠؛ لُوقَا ١١: ٦-٥)

٢٣ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ كَانَ يَسُوعُ مَارًّا فِي بَعْضِ الْحُقُولِ، فَبَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ يَسِيرُونَ مَعَهُ. ٢٤ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ لِيَسُوعَ: «انْظُرْ! إِنَّ تَلَامِيذَكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَجُوزُ فَعْلُهُ فِي السَّبْتِ!»

٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ عِنْدَمَا احتَاجَ وَجَاعَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟ ٢٦ لَقَدْ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي زَمَنِ الْكَاهِنِ أَبِيثَارَ، وَأَكَلَ مِنْ أَرْغَفَةِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّمَةِ إِلَى اللَّهِ، وَأَعْطَى أَيْضًا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. مَعَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزَ سِوَى الْكَهَنَةِ.»\*

٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ جَعَلَ السَّبْتُ لِفَائِدَةِ الْإِنْسَانِ، وَلَمْ يُجْعَلِ الْإِنْسَانُ لِحِدْمَةِ السَّبْتِ. ٢٨ وَهَكَذَا فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

يَسُوعُ يَشْفِي يَوْمَ السَّبْتِ

(مَتَّى ٩: ١٢-١٤؛ لُوقَا ٦: ٦-١١)

١ وَذَهَبَ يَسُوعُ مُجَدِّدًا إِلَى الْجَمْعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ مَشْوُولَةٌ. ٢ وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يِرَاقِبُونَهُ عَنْ قُرْبٍ، لِيرَوْا إِنْ كَانَ سَيَشْفِيهِ يَوْمَ السَّبْتِ، لِيَجِدُوا سَبَبًا لِاتِّهَامِهِ. ٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ ذِي الْيَدِ الْمَشْوُولَةِ: «انْهَضْ وَتَعَالَ!»

\* ٢: ٢٦ انْظُرْ كِتَابَ صُمُوئِيلِ الْأَوَّلِ ١: ٢١-٦



٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَجُوزُ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ الْأَذَى يَوْمَ السَّبْتِ؟ أَيُّجُوزُ إِنْقَاذُ حَيَاةِ إِنْسَانٍ أَمْ قَتْلُهُ؟» فَسَكَتُوا.

٥ فَظَنَّ يَسُوعُ مِنْ حَوْلِهِ إِلَيْهِمْ بَغْضَبًا، وَحَزْنَ لِقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ. ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «ابْسُطْ يَدَكَ» فَبَسَطَهَا، فَعَادَتْ سَلِيمَةً. ٦ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يَتَمَرُونُ مَعَ أَتْبَاعِ هِيرُودَسَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ.

### كَثِيرُونَ يَتَّبِعُونَ يَسُوعَ

٧ وَتَوَجَّهَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، وَتَبِعَهُمْ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا. ٨ وَمِنَ الْقُدْسِ وَأُدُومِيَّةِ وَشَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَالْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِصُورٍ وَصَيْدَاءَ، فَكَانُوا جَمْعًا كَبِيرًا. وَقَدْ جَاءُوا جَمِيعًا إِلَيْهِ بِسَبَبِ مَا سَمِعُوهُ عَنْ أَعْمَالِهِ.

٩ فَطَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَجْهُزُوا لَهُ قَارِبًا حَتَّى لَا تَزَحْمَهُ الْجُمُوعُ. ١٠ إِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ يُعَانِي مِنْ مَرَضٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ لِيَلْبَسَهُ.

١١ وَكَانَتْ الْأُرُوحُ النَّجِسَةُ تَرْتَمِي أَمَامَهُ وَتَصْرُخُ: «أَنْتَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ!» ١٢ فَيَحْذَرُهَا بِشِدَّةٍ مِنْ أَنْ تُكشِفَ مِنْهُ هُوَ.

### اخْتِيَارُ الْأَثْنِي عَشَرَ

(مَتَّى ١٠:١-٤؛ لُوقَا ١٢:٦-١٦)

١٣ ثُمَّ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْجَبَلِ، وَدَعَا إِلَيْهِ الَّذِينَ أَرَادَهُمْ، فَذَهَبُوا مَعَهُ. ١٤ وَاخْتَارَ يَسُوعُ اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا وَسَمَّاهُمْ رُسُلًا، لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِكِي يُرْسِلَهُمْ إِلَى أَمَاكِنَ مُخْتَلَفَةٍ،

١٥ وَيُعْطِيَهُمْ سُلْطَانًا لِيَطْرُدُوا الْأُرُوحَ الشَّرِيرَةَ. ١٦ وَهُمْ سَمْعَانُ، الَّذِي سَمَّاهُ بِطَرَسَ،

١٧ يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَأَخُوهُ يُوْحَنَّا،

وَقَدْ سَمَّاهُمَا يَسُوعُ «بَوَانَرَجِسَ» أَيْ «أَبْنَا الرَّعْدِ»،

١٨ أَنْدَرَاوُسُ،

فِيْلِبُّسُ،

بِرْتُوْلِمَاوُسُ،

مَتَّى،

تُوْمَا،

يَعْقُوْبُ بْنُ حَلْفِي،

تَدَاوُسُ،

سَمْعَانَ الْقَانُوْنِيَّ،\*

١٩ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوْطِيَّ الَّذِي خَانَهُ.

قُوَّةُ يَسُوْعٍ مِنْ اَللّٰهِ

(مَتَّى ١٢:٢٢-٣٢؛ لُوْقَا ١١:١٤-٢٣؛ ١٢:١٠)

وَرَجَعَ يَسُوْعُ إِلَى الْبَيْتِ. ٢٠ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ ثَانِيَةً حَوْلَهُ وَحَوْلَ تَلَامِيذِهِ حَتَّى إِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا وَقْتًا لِيَأْكُلُوا. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَائِلَةُ يَسُوْعٍ عَنْ مَجِيئِهِ، جَاءُوا لِيَأْخُذُوهُ مَعَهُمْ، لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّهُ مَجْنُونٌ!

٢٢ أَمَّا مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ فَكَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ فِيهِ بَعْلَزَبُولَ، وَهُوَ يُخْرِجُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيعَةَ بِقُوَّةِ رَأْسِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيعَةِ.»

٢٣ فَدَعَاهُمْ يَسُوْعُ وَأَخَذَ يَكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ فَقَالَ: «كَيْفَ يُمْكِنُ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَطْرُدَ رُوحًا شَرِيرًا؟» ٢٤ لِأَنَّهُ إِذَا انْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ وَتَحَارَبَ أَهْلُهَا، فَلَنْ تَدُومَ. ٢٥ وَإِذَا انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى

\* ٣:١٨ الْقَانُوْنِيَّ مِنْ كَلِمَةِ أَرَامِيَّةٍ تَعْنِي «الغَيُورَ». أَي يَنْتَسِبُ إِلَى حَزْبٍ سِيَاسِيٍّ يَهُودِيٍّ يُقَاوِمُ الْحُكْمَ الرُّومَانِيَّ، يَدْعَى حَزْبَ «الغَيُورُونَ».

† ٣:٢٢ بَعْلَزَبُولَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ.

نَفْسِهِ فَلَنْ يَدُومَ. ٢٦ وَهَكَذَا إِذَا حَارَبَ الشَّيْطَانُ نَفْسَهُ وَانْقَسَمَ، فَلَنْ يَصْمُدَ أَبَدًا، بَلْ يَنْتَبِي أَمْرُهُ.

٢٧ «لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ رَجُلٍ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْلَاكَهُ، إِلَّا إِذَا رَبَطَ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ أَوَّلًا. حِينَئِذٍ يَصْبِحُ قَادِرًا عَلَى نَهَبِ بَيْتِهِ.»

٢٨ «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، جَمِيعُ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَحَتَّى الْإِهَانَاتِ الَّتِي يَقُولُونَهَا، ٢٩ أَمَّا مَنْ مِنْ يَهْيَنُ الرُّوحَ الْقُدُسَ، فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ أَبَدًا، بَلْ سَيَكُونُ مُذْنِبًا إِلَى الْأَبَدِ.»  
٣٠ قَالَ هَذَا لِأَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يَقُولُ إِنَّ فِيهِ رُوحًا نَجَسًا.

أَتْبَاعُ يَسُوعَ هُمْ عَائِلَتُهُ الْحَقِيقِيَّةُ

(مَتَّى ٥٠:٤٦-١٢؛ لُوقَا ١٩:٨-٢١)

٣١ وَجَاءَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، فَأَرْسَلُوهُمَا مِنْ يَسْتَدَعِيهِ، بَيْنَمَا وَقَفُوا هُمْ خَارِجًا. ٣٢ وَكَانَ النَّاسُ يَجْلِسُونَ حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ فِي الْخَارِجِ وَيُرِيدُونَ رُؤْيَاكَ.»  
٣٣ فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟» ٣٤ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْجَالِسِينَ حَوْلَهُ، وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي! ٣٥ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ إِرَادَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

مَثَلُ الْبِدَارِ

(مَتَّى ١٣:٩-١٣؛ لُوقَا ٨:٤-٨)

١ وَأَبْتَدَأَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ مُجَدِّدًا عِنْدَ الْبَحِيرَةِ. وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ. فَصَعَدَ إِلَى الْقَارِبِ فَوْقَ الْمَاءِ، بَيْنَمَا كَانَ جَمِيعُ النَّاسِ عَلَى الشَّاطِئِ. ٢ وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً بِأَمْثَالٍ، فَقَالَ لَهُمْ:

٣ «اسْمَعُوا! خَرَجَ فَلَاحٌ لِيَبْدُرَ. ٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَبْدُرُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبِدَارِ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. ٥ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِدَارِ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، حَيْثُ لَا تَوْجَدُ تَرَبَةً

كَافِيَةً، فَنَمَتِ الْحُبُوبُ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ التُّرْبَةَ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً. ٦ وَعِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ  
 احْتَرَقَتْ، وَلِأَنَّهَا كَانَتْ بِلَا جَذُورٍ ذَبَلَتْ. ٧ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبُذَارِ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، فَنَمَتِ  
 الْأَشْوَكَ وَعَطَلَتْ نَمُوهُ فَلَمْ يُنْتِجْ ثَمْرًا. ٨ وَوَقَعَتْ بُذُورٌ أُخْرَى عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ  
 فَانْتَجَتْ وَنَمَتْ وَأَعْطَتْ ثَمْرًا: ثَلَاثِينَ ضِعْفًا، وَسِتِّينَ ضِعْفًا، وَمِئَةً ضِعْفٍ.»  
 ٩ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

### لِمَاذَا يَعْلَمُ يَسُوعُ بِأَمْثَالِ

(مَتَّى ١٠: ١٣-١٧؛ لُوقَا ٩: ٨-١٠)

١٠ وَعِنْدَمَا كَانَ وَحْدَهُ، سَأَلَهُ مَنْ كَانُوا مَعَهُ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ عَنِ الْأَمْثَالِ، ١١ فَقَالَ  
 لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، لَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ فِي الْخَارِجِ، فَكُلُّ  
 شَيْءٍ يُعْطَى بِالْأَمْثَالِ. ١٢ وَهَكَذَا:  
 <يَنْظُرُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ،  
 وَيَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ،  
 لِئَلَّا يَتُوبُوا وَيَغْفِرَ لَهُمْ.»\*

### مَعْنَى مَثَلِ الْبُذَارِ

(مَتَّى ١٣: ١٨-٢٣؛ لُوقَا ١١: ٨-١٥)

١٣ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ إِذَا سَتَفْهَمُونَ الْأَمْثَالَ الْآخَرَى؟  
 ١٤ الْفَلَّاحُ يَبْذُرُ كَلِمَةَ اللَّهِ. ١٥ وَبَعْضُ النَّاسِ كَالْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الطَّرِيقِ. يَسْمَعُونَ  
 الْكَلِمَةَ، ثُمَّ يَأْتِي الشَّيْطَانُ حَالًا وَيَخْطِفُ الْكَلِمَةَ الْمَرْزُوعَةَ فِيهِمْ.»

١٦ «وَبَعْضُهُمْ كَالْبُدُورِ الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ. يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَقْبَلُونَهَا حَالًا بِفَرَجٍ، ١٧ لَكِنْ لِأَنَّهُمْ بِلَا جُدُورٍ فِي نَفْسِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَصْمَدُونَ لَوْ قَتَّ قَصِيرٍ، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيقُ وَالْاضْطِهَادُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبِلُوهَا، يَفْقَدُونَ إِيمَانَهُمْ سَرِيعًا. ١٨ «وَبَعْضُهُمْ كَالْبُدُورِ الَّتِي سَقَطَتْ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ. يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، ١٩ لَكِنْ هُمُومُ الْحَيَاةِ، وَأَعْرَاءُ الْمَالِ وَالشَّهَوَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، تَأْتِي وَتَخْنُقُ الْكَلِمَةَ، فَلَا تُثْمِرُ. ٢٠ «وَأَمَّا الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَهُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا فَيُثْمِرُونَ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا، وَسِتِّينَ ضِعْفًا، وَمِئَةً ضِعْفًا.»

### الانتباه إلى كلمة الله

(لوقا ١٦: ٨-١٨)

٢١ وَقَالَ: «هَلْ يُوضَعُ الْمَصْبَاحُ تَحْتَ إِنَاءٍ أَوْ سِرِيرٍ؟ أَلَا يُوضَعُ عَلَى حَمَالَةٍ مُرْتَفَعَةٍ؟ ٢٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَكْتُومٌ إِلَّا وَسَيَعْلَنُ. ٢٣ مِنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ. ٢٤ فَانْتَبِهُوا جَيِّدًا لِمَا تَسْمَعُونَهُ. فَبِالْكَيْلِ الَّذِي تَكِلُونَ بِهِ لِلْآخَرِينَ سَيَكَالُ لَكُمْ، بَلْ وَسَيَزِيدُ لَكُمْ أَكْثَرَ. ٢٥ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ \* سَيَزِيدُ لَهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيُنْتَزَعُ مِنْهُ مَا لَهُ.»

### مثلُ ثَمُورِ بَدْرَةِ الْقَمْحِ

٢٦ وَقَالَ لَهُمْ: «يَشْبَهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ رَجُلًا يُلْقِي بُدُورًا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٧ ثُمَّ يَنَامُ لَيْلًا وَيَسْتَيْقِظُ نَهَارًا لِيَجِدَ أَنَّ الْبُدُورَ نَبَتَتْ وَنَمَتْ، أَمَّا هُوَ فَلَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا. ٢٨ لِأَنَّ الْأَرْضَ تُعْطِي ثَمَرَهَا بِنَفْسِهَا، فَتُعْطِي السَّاقَ أَوَّلًا، ثُمَّ السُّنْبُلَةَ، ثُمَّ يَمْلَأُ الْقَمْحُ السُّنْبُلَةَ. ٢٩ وَحَالَمَا يَنْضِجُ الْقَمْحُ، يَكُونُ وَقْتُ الْحَصَادِ قَدْ حَانَ، فَيَأْتِي الرَّجُلُ بِالْمِنْجَلِ لِيَحْصِدَهُ.»

\* ٤:٢٥ من يملك ربما «من يملك فهمًا.»

## مَثَلُ نَمُو بَدْرَةِ الْخَرْدَلِ

(مَتَّى ٣١: ١٣-٣٢؛ ٣٤-٣٥؛ لُوقَا ١٨: ١٣-١٩)

٣٠ وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ أَوْ بِمَاذَا نُمَثِّلُهُ؟ ٣١ إِنَّهُ يُشَبِّهُ بَدْرَةَ خَرْدَلٍ تُوَضَعُ فِي التُّرَابِ، وَهِيَ أَصْغَرُ البُدُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ. ٣٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تُزْرَعُ، فَإِنَّهَا تَنْمُو لِتُصْبِحَ أَضْخَمَ جَمِيعِ نَبَاتَاتِ البَسَاتِينِ، وَتَصِيرُ أَغْصَانَهَا كَبِيرَةً جَدًّا، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَضَعَّ أَعْشَاشَهَا فِي ظِلِّهَا.»

٣٣ وَبِالعَدِيدِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَالِ كَانَ يَعْلَمُهُمُ الْكَلِمَةُ، بِقَدْرِ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَفْهَمُوا. ٣٤ وَلَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ بِغَيْرِ الْأَمْثَالِ. لَكِنَّهُ كَانَ يَفْسِّرُ كُلَّ الْأَمْثَالِ لِتَلَامِيذِهِ عِنْدَمَا يَنْفَرِدُ.  
٠٣٤

## التَّلَامِيذُ يَرُونَ قُوَّةَ يَسُوعَ

(مَتَّى ٢٣: ٨-٢٧؛ لُوقَا ٢٢: ٨-٢٥)

٣٥ وَفِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ.» ٣٦ فَتَرَكُوا الْجُمُوعَ وَاجْتَرَوْا مَعَهُ فِي الْقَارِبِ الَّذِي يَرْكَبُهُ، وَكَانَتْ مَعَهُمْ قَوَارِبُ أُخْرَى. ٣٧ فَهَبَتْ رِيَّاحٌ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، وَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَرْتَطِمُ فِي الْقَارِبِ حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يَمْتَلِئَ بِالمَاءِ. ٣٨ أَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ نَائِمًا عَلَى وَسَادَةٍ فِي مُؤَخَّرَةِ الْقَارِبِ، فَأَيْقَظُهُ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا نَغْرَقُ، أَلَا يَهْمُكَ ذَلِكَ؟»

٣٩ فَقامَ يَسُوعُ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَأَمَرَ المِيَاهَ فَقَالَ: «اصْمَتِي، اهدأي!» فَسَكَتَتِ الرِّيحُ، وَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ!

٤٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ؟ أَلَيْسَ لَدَيْكُمْ إِيمَانٌ؟»

٤١ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ جَدًّا، وَأَخَذُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ وَالبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

يسوع يخرج رجلاً من الأرواح الشريرة

(متى ٨:٢٨-٣٤؛ لوقا ٨:٢٦-٣٩)

٥ وجاءوا إلى منطقة الجدرين على الشاطئ الآخر من البحيرة. ٢ وحالما خرج يسوع من القارب، جاء إليه من بين القبور رجل فيه روح نجس. ٣ كان الرجل يعيش بين القبور، ولم يكن أحد يستطيع أن يقيدَه ولا حتى بالسلاسل. ٤ فقد كان يحطم القيود، ويقطع السلاسل التي كثيراً ما قيده الناس بها. فلم يستطع أحد أن يسيطر عليه. ٥ وكان ليلاً ونهاراً بين القبور وفي التلال، يجرح نفسه بالحجارة ويصرخ. ٦ ولكن عندما رأى يسوع من بعيد، ركض نحوه وسجد أمامه، ٧ وصرخ بصوت عالٍ وقال: «ماذا تريد مني يا يسوع يا ابن الله العلي؟ أناشدك بالله ألا تعذبني!» ٨ قال هذا لأن يسوع كان قد أمر الروح النجس بأن يخرج. ٩ فسأله يسوع: «ما اسمك؟» فأجابته: «اسمي جيش\* لأن عددنا كبير.» ١٠ وتوسل إليه بالحاج كي لا يرسلهم خارج المنطقة. ١١ وكان هناك قطع كبير من الخنازير يرعى قرب حافة الجبل في تلك المنطقة. ١٢ فتوسلت الأرواح الشريرة إليه وقالت: «أرسلنا إلى هذه الخنازير لندخل فيها.» ١٣ فسمح لهم بذلك، فخرجت الأرواح النجسة ودخلت في الخنازير. فاندفع القطيع من حافة الجبل إلى البحيرة وغرق فيها، وكان عدد الخنازير نحو ألفين. ١٤ أما الرعاة فهربوا، وأبلغوا الناس في البلدة وفي الريف بما حصل. فجاء الناس جميعاً ليرَوْا ما الذي حدث.

\* ٥:٩ اسمي جيش حرفياً «لجئون»، وهو اسم يطلق على الفرقة العسكرية الرومانية وعدد أفرادها نحو خمسة آلاف جندي.

١٥ فَاتُوا إِلَى يَسُوعَ وَرَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ جَالِسًا وَهُوَ لَا يَسُوعَ وَفِي كَامِلِ عَقْلِهِ، نَحَافُوا. ١٦ وَأَخْبَرَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا عَنْ مَا حَدَثَ مَعَ الرَّجُلِ الْمَسْكُونِ بِالْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، وَعَنِ الْخَنَازِيرِ. ١٧ فَأَخَذَ النَّاسُ يَرْجُونَ يَسُوعَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْ مَنْطِقَتِهِمْ.

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَصْعَدُ إِلَى الْقَارِبِ، جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ يَرْجُوهُ أَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِمِرَافَقَتِهِ. ١٩ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِذَلِكَ، بَلْ قَالَ لَهُ: «عُدْ إِلَى بَيْتِكَ، وَأَخْبِرْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِكَ، وَكَيْفَ رَحِمَكَ.»

٢٠ فَذَهَبَ وَابْتَدَأَ يَذِيعُ فِي الْمَدِينِ الْعَشْرِ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِهِ. فَكَانَ جَمِيعُ النَّاسِ يَتَعَجَّبُونَ.

### إِقَامَةُ فَتَاةٍ مِنَ الْمَوْتِ وَشِفَاءِ امْرَأَةٍ نَارِظَةٍ

(مَتَّى ١١:٩-١٢؛ لُوقَا ٨:٤٠-٥٦)

٢١ وَعِنْدَمَا عَبَرَ يَسُوعُ فِي الْقَارِبِ إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ، اجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ وَهُوَ عِنْدَ الشَّاطِئِ. ٢٢ فَجَاءَ أَحَدُ الْمَسْؤُولِينَ عَنِ الْجَمْعِ وَاسْمُهُ يَيْرِسُ. وَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ ارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْهِ، ٢٣ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَقَالَ: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ قَارَبَتْ عَلَى الْمَوْتِ، فَلَعَلَّكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيَّهَا، فَتَشْفَى وَتَعِيشُ.»

٢٤ فَذَهَبَ مَعَهُ. وَكَانَ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَتَزَاحَمُونَ حَوْلَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٢٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ تَنْزِفُ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢٦ وَقَدْ عَانَتْ كَثِيرًا مَعَ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَطِبَّاءِ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا تَمَلَّكَ مِنْ نَفُودٍ. وَلَمْ يَنْفَعِهَا أَحَدٌ، بَلِ ازْدَادَتْ حَالَتُهَا سُوءًا.

٢٧ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَنْ يَسُوعَ، جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ، وَلَمَسَتْ عَبَاءَتَهُ. ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْسَ لَوْ عَبَاءَتَهُ، فَسَأَشْفَى.» ٢٩ فَشَفِيَتْ مِنْ نَزِيفِهَا فَوْرًا،



وَأَحَسَّتْ فِي جِسْمِهَا بِأَنَّهَا شَفِيَتْ. ٣٠ فَشَعَرَ يَسُوعُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ. فَالْتَفَتَ وَسَأَلَ: «مَنْ لَمَسَ عَبَاءَتِي؟»

٣١ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتَ تَرَى أَنَّ الْجَمِيعَ يَزْحَمُونَكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَتَسْأَلُ مِنَ الَّذِي لَمَسَنِي؟»

٣٢ أَمَّا هُوَ فَنَظَرَ حَوْلَهُ لِيَرَى مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ. ٣٣ فَأَدْرَكَتِ الْمَرْأَةُ مَا حَدَثَ لَهَا. فَجَاءَتْ مُرْتَعِشَةً وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ بِالْحَقِيقَةِ كُلِّهَا. ٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَتِي، لَقَدْ خَلَّصَكَ إِيْمَانُكَ، فَادْهَبِي بِسَلَامٍ. وَتَعَاْفِي مِنْ مَرَضِكَ.»

٣٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْتِ الْمَسْئُولِ عَنِ الْجَمْعِ وَقَالَ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ، فَلِهَذَا تَرْسِخُ الْمَعْلَمَ بَعْدُ.»

٣٦ فَلَمْ يَلْتَفِتْ يَسُوعُ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، بَلْ قَالَ لِلْمَسْئُولِ عَنِ الْجَمْعِ: «لَا تَخَفْ. مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تُؤْمِنَ.»

٣٧ وَلَمْ يَسْمَعْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يُرَافِقَهُ سِوَى بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا أَخِي يَعْقُوبَ. ٣٨ فَجَاءُوا جَمِيعًا إِلَى بَيْتِ الْمَسْئُولِ عَنِ الْجَمْعِ. فَرَأَى يَسُوعُ الْفَوْضَى، وَالنَّاسَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْبُكَاءِ وَالنُّوْحِ. ٣٩ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا هَذِهِ الْفَوْضَى وَالنُّوْحُ؟ فَالْطِفْلَةُ لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ.» ٤٠ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ!

أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَهُمْ جَمِيعًا وَأَدْخَلَ مَعَهُ أَبَا الطِّفْلِ وَأُمَهَا وَمَنْ كَانُوا يَرْفَقْتَهُ إِلَى حَيْثُ الْفَتَاةُ. ٤١ وَأَمْسَكَ بِيَدَيْهَا وَقَالَ لَهَا: «طَالِيثَا قُومِي.» أَي «يَا صَبِيَّةً، أَقُولُ لَكَ قُومِي.» ٤٢ وَفِي الْحَالِ نَهَضَتِ الْفَتَاةُ وَأَخَذَتْ تَمْشِي، حَيْثُ إِنَّ عُمْرَهَا كَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ فَقَدْ تَمَلَّكَهُمُ الذُّهُولُ! ٤٣ وَأَمَرَهُمْ يَسُوعُ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا حَدَثَ. ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يُعْطَوْهَا شَيْئًا لِتَأْكُلَهُ.

يَسُوعُ يَذْهَبُ إِلَى مَدِينَتِهِ

(متى ٥٣:١٣-٥٨؛ لوقا ١٦:٤-٣٠)

٦  
 ١ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَعَادَ إِلَى بَلَدَتِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢ وَلَمَّا جَاءَ يَوْمَ السَّبْتِ ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ. فَانْدَهَشَ كَثِيرُونَ عِنْدَمَا سَمِعُوهُ، وَقَالُوا: «مَنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ بِكُلِّ هَذَا؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الْمُعْطَاةُ لَهُ، وَمَا هَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ الَّتِي يَصْنَعُهَا؟ ٣ أَلَيْسَ هُوَ التَّجَارُ ابْنُ مَرْيَمَ؟ وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسِيَّ وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ أَلَا تَقِيمُ أَخَوَاتَهُ بَيْنَنَا؟» فَكَانَ ذَلِكَ عَائِقًا يَمْنَعُهُمْ مِنْ قَبُولِهِ.  
 ٤ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقَارِبِهِ وَفِي بَيْتِهِ!»  
 ٥ وَلَمْ يَتِمَّ كُنْ مِنْ أَنْ يَصْنَعَ آيَةً مُعْجِزَةً هُنَاكَ. لَكِنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى بَعْضِ الْمَرْضَى فَشَفَاهُمْ.  
 ٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. ثُمَّ ذَهَبَ يَتَجَوَّلُ فِي الْقُرَى الْحَيْطَةِ وَيُعَلِّمُ النَّاسَ.

يَسُوعُ يُرْسِلُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ

(متى ١٠:١، ١٥-٥؛ لوقا ٩:١-٦)

٧ وَاسْتَدْعَى يَسُوعُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْ عَشَرَ بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ. ٨ وَأَوْصَاهُمْ بِأَنْ لَا يَحْمِلُوا مَعَهُمْ شَيْئًا لِلطَّرِيقِ، لَا خُبْزًا وَلَا حَقِيْبَةً وَلَا نَقُودًا فِي أَحْزَمَتِهِمْ، بَلْ أَنْ يَحْمِلُوا عُكَّازًا فَقَطْ. ٩ فَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَنْتَعِلُوا أَحَدِيَّتَهُمْ وَأَنْ يَكْتَفُوا بِالثِيَابِ الَّتِي يَلْبَسُونَهَا. ١٠ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ دَخَلْتُمْ إِلَى بَيْتٍ، فَأَقِيمُوا فِيهِ إِلَى أَنْ تَغَادِرُوا الْمَدِينَةَ. ١١ وَإِنْ جِئْتُمْ إِلَى مَدِينَةٍ وَلَمْ تَرَجِّبْ بِكُمْ، وَلَمْ تَسْمَعْ رِسَالَتَكُمْ، فَانْفُضُوا، عِنْدَ خُرُوجِكُمْ، الْغَبَارَ الَّذِي عَلِقَ بِأَقْدَامِكُمْ كَشَهَادَةٍ ضِدَّ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.»  
 ١٢ فَخَرَجُوا يُبَشِّرُونَ النَّاسَ وَيَدْعَوْنَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ. ١٣ وَأَخْرَجُوا الْكَثِيرَ مِنَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ. وَمَسَحُوا بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَرْضَى فَشَفَوْهُمْ.

هِيْرودس يظن أن يسوع هو المعمدان

(متى ١٤:١-١٢؛ لوقا ٩:٧-٩)

١٤ وسمع الملك هيرودس عن يسوع، لأن اسمه صار معروفاً. وكان بعض الناس يقولون إن يوحنا المعمدان قام من الموت، ولهذا تجرى المعجزات بواسطته!  
١٥ وآخرون كانوا يقولون إنه إيليا، وغيرهم قالوا إنه نبي كالأنبياء القدامى.  
١٦ ولكن عندما سمع هيرودس قال: «إنه يوحنا الذي قطعت رأسه، وقد قام من الموت!»

مقتل يوحنا المعمدان

١٧ فهيرودس هو الذي أمر بالقبض على يوحنا وتقييده في السجن. وهذا بسبب هيرودياً زوجة أخيه فيليس، التي تزوجها هو. ١٨ لأن يوحنا قال لهيرودس: «لا يحق لك أن تأخذ زوجة أخيك.» ١٩ وكانت هيرودياً تبغض يوحنا، وأرادت أن تقتله، لكنها لم تتمكن من ذلك، ٢٠ لأن هيرودس كان يخاف من يوحنا. وقد حماه من الموت لأنه يعرف أنه رجل صالح ومقدس. ومع أنه كان ينزعج من كلام يوحنا، إلا أنه أحب الاستماع إليه.

٢١ وجاءت فرصة هيرودياً. ففي عيد ميلاد هيرودس، دعا إلى حفلته أبرز رجاله وقادة جيشه ورؤساء الشعب في إقليم الجليل. ٢٢ فرقصت ابنة هيرودياً في الحفلة، وأسعدت هيرودس وضيوفه.

فقال الملك للفتاة: «اطلبي أي شيء تريدينه، وسيكون لك.» ٢٣ وأقسم لها فقال: «سأعطيك أي شيء، حتى لو طلبت نصف مملكتي.»

٢٤ فذهبت الفتاة إلى أمها وسألتها: «ماذا أطلب؟» فقالت لها أمها: «اطلبي رأس يوحنا

المعمدان.»

٢٥ جَاءَتِ الْفَتَاةُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَتْ لَهُ: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي الْآنَ رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ.»

٢٦ فَحَزِنَ الْمَلِكُ جَدًّا، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرْفُضَ طَلِبَهَا لِسَبَبِ قَسَمِهِ، وَاحْتِرَامًا لِضِيُوفِهِ.  
٢٧ فَأَرْسَلَ أَحَدَ الْحُرَّاسِ فِي الْحَالِ، وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَعُودَ بِرَأْسِ يُوحَنَّا. فَذَهَبَ الْحَارِسُ إِلَى السَّجْنِ، وَقَطَعَ رَأْسَ يُوحَنَّا،<sup>٢٨</sup> وَأَحْضَرَ الرَّأْسَ عَلَى طَبَقٍ أَعْطَاهُ لِلْفَتَاةِ، فَأَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا.  
٢٩ وَلَمَّا عَرَفَ تَلَامِيذُهُ بِالْأَمْرِ، جَاءُوا وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ.

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافِ شَخْصٍ

(متى ١٤:١٣-١٤؛ لوقا ٩:١٠-١٧؛ يوحنا ٦:١-١٤)

٣٠ وَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ حَوْلَ يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ عَنْ كُلِّ مَا عَمَلُوهُ وَعَلِمُوهُ. ٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا لِنَذْهَبَ وَحَدِنَا إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ، وَنَسْتَرِيحَ قَلِيلًا.» هَذَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ كَانُوا يَأْتُونَ وَيَذْهَبُونَ، فَلَمْ تَسْنَحْ لَهُمْ فُرْصَةً حَتَّى لِلْأَكْلِ.

٣٢ فَذَهَبُوا فِي الْقَارِبِ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ وَحَدَهُمْ. ٣٣ وَلَكِنَّ النَّاسَ رَأَوْهُمْ يُغَادِرُونَ الْمَكَانَ وَعَرَفُوا وَجْهَتَهُمْ، فَسَبَقُوهُمْ إِلَى هُنَاكَ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ مِنْ كُلِّ الْقُرَى. ٣٤ وَعِنْدَ نَزْوِلِهِ إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَى يَسُوعُ جَمْعًا كَبِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا تَخْرَافُونَ لَا رَاعِيًّا لَهَا. فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً.

٣٥ وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «هَذَا مَكَانٌ مُقْفَرٌ، وَقَدْ تَأَخَّرَ الْوَقْتُ. ٣٦ أَصْرِفِ النَّاسَ لِكَيْ يَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ وَيَشْتَرُوا شَيْئًا يَأْكُلُونَهُ.»

٣٧ فَاجَابَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا لَهُ: «أَنْذَهَبُ وَنَشْتَرِي خُبْزًا بِأَجْرِ سَنَةِ مِنَ الْعَمَلِ\* وَنُعْطِيهِمْ؟»

٣٨ فَقَالَ: «اذْهَبُوا وَانظُرُوا كَمْ رَغِيْفًا لَدَيْكُمْ؟» فَلَمَّا عَرَفُوا قَالُوا: «لَدَيْنَا خَمْسَةٌ أَرْغِفَةٌ وَسَمَكَانٌ.»

\* ٦:٣٧ بأجر... العمل حرفياً: «بمئتي دينار»، وكان الدينار أجر العاملِ ليومٍ كاملٍ.

٣٩ فَأَمَرَهُمْ يَسُوعُ أَنْ يُجْلِسُوا الْجَمِيعَ فِي مَجْمُوعَاتٍ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. ٤٠ فَجَلَسُوا فِي مَجْمُوعَاتٍ بَعْضُهَا مِنْ مِئَةِ شَخْصٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَمْسِينَ شَخْصًا.

٤١ فَأَخَذَ يَسُوعُ أَرْغَفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهَ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَ الْأَرْغَفَةَ وَأَعْطَاهَا لِتَلَامِيذِهِ لِيُوزِعُوهَا عَلَى النَّاسِ. كَمَا قَسَمَ السَّمَكَتَيْنِ لِلْجَمِيعِ.

٤٢ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ٤٣ وَرَفَعُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِكِسْرِ الْخُبْزِ وَبَقَايَا السَّمَكِ.

٤٤ وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَكَلُوا خَمْسَةَ آلَافٍ.

### يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ

(متى ٢٢: ١٤-٣٣؛ يوحنا ٦: ١٦-٢١)

٤٥ بَعْدَ ذَلِكَ طَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْقُوهُ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا عَلَى الضَّفَّةِ الْأُخْرَى، بَيْنَمَا يَصْرِفُ هُوَ الْجَمْعَ. ٤٦ وَبَعْدَ أَنْ وَدَّعَ النَّاسَ، ذَهَبَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ.

٤٧ وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءَ، كَانَ الْقَارِبُ فِي وَسْطِ الْبَحِيرَةِ، وَكَانَ يَسُوعُ عَلَى الْبَرِّ وَحْدَهُ.

٤٨ فَرَأَاهُمْ يَسُوعُ يُوَاجِهُونَ صُعُوبَةً فِي التَّجْدِيفِ لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لِاتِّجَاهِ الْقَارِبِ. وَقَبْلَ الْفَجْرِ بِقَلِيلٍ، جَاءَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحِيرَةِ. وَأَرَادَ أَنْ يَتَجَاوَزَهُمْ. ٤٩ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْمِيَاهِ ظَنُّوا أَنَّهُ شَبَحٌ، فَصَرَخُوا، ٥٠ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا رَأَوْهُ وَخَافُوا. لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَشَجَعُوا، إِنَّهُ أَنَا، لَا تَخَافُوا.» ٥١ ثُمَّ صَعَدَ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ، فَهَدَّاتِ الرِّيحُ، وَكَانُوا مُنْدهَشِينَ تَمَامًا، ٥٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مِنْ خِلَالِ مُعْجَزَةِ الْأَرْغَفَةِ، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ كَانَتْ قَاسِيَةً.

## يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ

(مَتَّى ١٤:٣٤-٣٦)

٥٣ وَلَمَّا عَبَرُوا الْبُحَيْرَةَ، وَصَلُّوا إِلَى مَنْطِقَةِ جَنَيْسَارَتَ، وَرَبَطُوا قَارِبَهُمْ. ٥٤ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْقَارِبِ، عَرَفَ النَّاسُ يَسُوعَ. ٥٥ فَانْتَشَرُوا فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ كُلِّهَا، وَكَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى أَسْرَةٍ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ يَسْمَعُونَ أَنَّ يَسُوعَ فِيهِ. ٥٦ وَحَيْثُمَا كَانَ يَذْهَبُ: إِلَى الْقَرْيِ وَالْبَلَدَاتِ وَالْمَزَارِعِ، كَانَ النَّاسُ يَضَعُونَ مَرْضَاهُمْ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ، وَيَتَوَسَّلُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَحَ لَهُمْ بِأَنْ يَلْبَسُوا وَلَوْ حَتَّى طَرَفَ ثَوْبِهِ. وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

## وَصَايَا اللَّهِ وَتَقَالِيدُ الْبَشَرِ

(مَتَّى ١٥:١-٢٠)

١ وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ. ٢ فَرَأَوْا بَعْضَ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ بِأَيْدٍ نَجَسَةً، أَيْ غَيْرَ مَغْسُولَةٍ. ٣ فَقَدْ كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ وَجَمِيعُ الْيَهُودِ لَا يَأْكُلُونَ حَتَّى يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَفَقًا لِلتَّقَالِيدِ. ٤ وَإِذَا عَادُوا مِنَ السُّوقِ، لَمْ يَكُونُوا يَأْكُلُونَ شَيْئًا حَتَّى يَغْتَسِلُوا جِدًّا. وَلَهُمْ عَادَاتٌ أُخْرَى يَتَّبِعُونَهَا مِثْلَ غَسْلِ الْكُؤُوسِ وَالْأَبَارِيقِ وَالْأَوْعِيَةِ النَّحَاسِيَّةِ وَالصُّحُونِ.

٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ: «لِمَاذَا لَا يَقْتَدِي تَلَامِيذُكَ بِتَقَالِيدِ الْقَدَمَاءِ؟ لِمَاذَا يَأْكُلُونَ بِأَيْدٍ نَجَسَةٍ؟» ٦ فَأَجَابَهُمْ: «صَدَقَ إِشْعِيَاءُ حِينَ تَبَأَّ عَنْكُمْ أَنْتُمُ الْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ:

«هَذَا الشَّعْبُ يَمَجِّدُنِي بِشَفْتِيهِ،

وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي.

٧ عِبَادَتُهُمْ بَلَا فَائِدَةَ،

لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ

هِيَ لَيْسَتْ سَوَى وَصَايَا بَشَرِيَّةٍ.\*

٨ لَقَدْ أَهْمَلْتُمْ وَصَايَا اللَّهِ، وَتَبْعُونَ الْآنَ تَقَالِيدَ الْبَشَرِ!

٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تُجِيدُونَ رَفْضَ وَصَايَا اللَّهِ لِتُحَافِظُوا عَلَيَّ تَقَالِيدَ كُرْمٍ! ١٠ فَقَدْ قَالَ مُوسَى: «أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، وَأَقَالَ: «مَنْ يَشْتُمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَقْتُلُ». ١١ لَكِنْكُمْ تَسْمَحُونَ بِأَنْ يَقُولَ شَخْصٌ لِأَبِيهِ أَوْ لِأُمِّهِ: «لَا أُسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتُكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَا أَمْتَلِكُهُ هُوَ قُرْبَانٌ لِلرَّبِّ!» ١٢ فَتَشْجَعُونَهُ عَلَى عَدَمِ مُسَاعَدَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ. ١٣ وَتَتَجَاهَلُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ لِأَجْلِ تَقَالِيدِ كُرْمٍ الَّتِي تَتَّبِعُونَهَا. وَتَفْعَلُونَ أُمُورًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ.»

١٤ وَدَعَا يَسُوعُ الْجُمُوعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً وَقَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا إِلَيَّ جَمِيعَكُمْ وَافْهَمُوا. ١٥ مَا يَدْخُلُ مَعْدَةَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَارِجِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْجِسَ الْإِنْسَانَ، أَمَّا مَا يَأْتِي مِنَ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ فَهُوَ مَا يَنْجِسُهُ. ١٦ مِنْ لَهُ أَذْنَانٌ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٧ وَلَمَّا تَرَكَ النَّاسَ وَدَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ مَعْنَى هَذَا التَّشْبِيهِ. ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ أَيْضًا لَمْ تَفْهَمُوا؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا إِنَّهُ لَا شَيْءٌ يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْخَارِجِ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجِسَهُ؟ ١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ، بَلْ إِلَى مَعِدَتِهِ، ثُمَّ يُخْرِجُ خَارِجًا.» فَبَيْنَ يَسُوعَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ جَمِيعَ الْأَطْعِمَةِ طَاهِرَةٌ.

٢٠ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَا يُخْرِجُ مِنَ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ هُوَ مَا يَنْجِسُهُ. ٢١ لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قَلْبِ الْإِنْسَانِ، تَأْتِي الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ، وَالْفَسْقُ، وَالسَّرِقَةُ، وَالْقَتْلُ، ٢٢ وَالزُّنَى، وَالْجَشَعُ، وَالْخُبْثُ، وَالْخِدَاعُ، وَالْعَهَارَةُ، وَالْحَسَدُ، وَالْإِهَانَةُ، وَالْكَبْرِيَاءُ، وَالْحِمَاقَةُ. ٢٣ هَذِهِ الْأَفْعَالُ الشَّرِيرَةُ جَمِيعُهَا تَأْتِي مِنَ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ مَا يَنْجِسُهُ.»

\* ٧:٧ إشعياء ١٣:٢٩.

† ٧:١٠ أكرم ... أمك من كتاب الخروج ١٢:٢٠، وكتاب التثنية ١٦:٥.

‡ ٧:١٠ من يشتم ... يقتل من كتاب الخروج ١٧:٢١.

## يَسُوعُ يُسَاعِدُ امْرَأَةً غَرِيْبَةً

(مَتَّى ٢١:١٥-٢٨)

٢٤ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ، وَاتَّجَهَ إِلَى الْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِصُورَ. وَهَنَّاكَ دَخَلَ بَيْتًا، وَلَمْ يَكُنْ يُرِيدُ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ هُنَاكَ. لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْفِي نَفْسَهُ، ٢٥ إِذْ إِنَّ امْرَأَةً لَدَيْهَا ابْنَةٌ فِيهَا رُوحٌ نَجِسٌ، سَمِعَتْ بِوُصُولِهِ، فَجَاءَتْ عَلَى الْفَوْرِ وَارْتَمَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. ٢٦ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ يَهُودِيَّةً، بَلْ فِينِيقِيَّةً مِنْ سُورِيَا. وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ لِيُخْرِجَ الرُّوحَ الشَّرِيرَ مِنْ ابْنَتِهَا.

٢٧ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مِنَ الْأَوْلَى أَنْ يَشْبَعَ أَبْنَاءُ الْبَيْتِ أَوْلًا. فَلَيْسَ جَيِّدًا أَنْ نَأْخُذَ طَعَامَهُمْ وَنَلْقِيَهُ لِلْكَالِبِ.»

٢٨ فَأَجَابَتْهُ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدِي، وَلَكِنْ حَتَّى الْكِلَابُ الَّتِي تَحْتَ الْمَائِدَةِ، تَأْكُلُ قِطَاتَ الطَّعَامِ الَّذِي يُسْقِطُهُ الْإِبْنَاءُ.»

٢٩ فَقَالَ لَهَا: «مِنْ أَجْلِ كَلَامِكَ هَذَا، اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ، لِأَنَّ الرُّوحَ الشَّرِيرَ قَدْ خَرَجَ مِنْ ابْنَتِكَ.»

٣٠ فَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا، وَوَجَدَتْ ابْنَتَهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى السَّرِيرِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا الرُّوحُ الشَّرِيرُ.

## يَسُوعُ يُشْفِي أَصَمَّ أُخْرَسَ

٣١ ثُمَّ تَرَكَ يَسُوعُ مَنطِقَةَ صُورَ، وَعَبَّرَ صَيْدَاءَ بِاتِّجَاهِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، مُرُورًا بِالْمُدُنِ الْعَشْرِ. ٣٢ وَبَيْنَمَا هُوَ هُنَاكَ، أَحْضَرُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَصَمَّ وَأُخْرَسَ، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ.

٣٣ أَمَا يَسُوعُ فَأَخَذَهُ جَانِبًا، بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ ثُمَّ تَفَلَ وَلَمَسَ لِسَانَهُ. ٣٤ وَنَظَرَ يَسُوعُ إِلَى السَّمَاءِ وَتَنَهَّدَ بِعَمَقٍ وَقَالَ: «إِفْثَا.» أَيْ «انْفَتْحِي.» ٣٥ فَانْفَتْحَتْ أُذُنَاهُ، وَانْحَلَّ لِسَانُهُ، وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ بِوُضُوحٍ.



٣٦ وَأَوْصَاهُمْ يَسُوعُ بِأَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يُخْبِرُونَ أَكْثَرَ كُلِّمَا أَوْصَاهُمْ بِذَلِكَ أَكْثَرَ. ٣٧ وَأَنْدَهَشَ النَّاسُ تَمَامًا وَقَالُوا: «قَدْ فَعَلَ كُلُّ شَيْءٍ بِشَكْلِ رَائِعٍ، حَتَّى إِنَّهُ جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ.»

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافِ شَخْصٍ

(متى ١٥:٣٢-٣٩)

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ اجْتَمَعَ حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ ثَانِيَةً، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَيْءٌ لِيَأْكُلُوهُ. فَاسْتَدْعَى يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ٢ «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَهَمُّ مَعِي مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا شَيْءَ مَعَهُمْ لِيَأْكُلُوا ٣ وَإِنْ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَى بَيْوتِهِمْ جُوعَى، فَسَيُغْمَى عَلَيْهِمْ فِي الطَّرِيقِ. لِأَنَّ بَعْضَهُمْ جَاءَ مِنْ أَمْكَنَةٍ بَعِيدَةٍ.»

٤ فَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «وَأَيْنَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَجِدَ طَعَامًا كَافِيًا لِكُلِّ هَؤُلَاءِ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُتَقَرِّ؟»

٥ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا لَدَيْكُمْ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةُ أَرْغَفَةٍ.»

٦ فَأَمَرَ يَسُوعُ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ، وَشَكَرَ، وَقَسَمَ الْأَرْغَفَةَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيوزَعُوهَا عَلَى النَّاسِ، فَوَزَعُوهَا عَلَى الْجَمِيعِ. ٧ وَكَانَ مَعَهُمْ بَعْضُ السَّمَكِ الصَّغِيرِ أَيْضًا، فَشَكَرَ، وَأَمَرَ تَلَامِيذَهُ بِأَنْ يوزَعُوهَا.

٨ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا، ثُمَّ جَمَعُوا سَبْعَ سَلَالٍ مِنْ كِسْرِ الطَّعَامِ. ٩ وَقَدْ كَانَ عَدَدُ الَّذِينَ أَكَلُوا نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافِ شَخْصٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ يَسُوعُ، ١٠ وَصَعَدَ إِلَى الْقَارِبِ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى مَنْطِقَةِ دَلْمَانُوتَةَ.

## الْفَرِيسِيُّونَ يُشَكِّكُونَ بِسُلْطَانِ يَسُوعَ

(متى ١٦:١-٤؛ لوقا ١٦:١١، ٢٩)

١١ وَجَاءَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ. وَطَلَبُوا مِنْهُ بَرَهَانًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَمْتَحِنُوهُ. ١٢ فَتَنَّهُ يَسُوعُ بِعُمَقٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ بَرَهَانًا لِيَكِي يَوْمًا؟ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، لَنْ يُعْطَى بَرَهَانٌ لِهَذَا الْجِيلِ.» ١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعُ وَصَعِدَ فِي الْقَارِبِ، وَأَتَجَّهُ إِلَى الضِفَّةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ.

## يَسُوعُ يُوَسِّخُ تَلَامِيذَهُ لِعَدَمِ فَهْمِهِمْ كَلَامَهُ

(متى ١٦:٥-١٢)

١٤ وَنَسِيَ التَّلَامِيذُ أَنْ يُحْضِرُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ. ١٥ وَكَانَ يَسُوعُ يُحَذِّرُهُمْ فَيَقُولُ: «احذَرُوا وَاحْتَرِسُوا مِنْ خَمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَمِيرَةِ هِيرُودَس.»

١٦ فَابْتَدَأَ التَّلَامِيذُ يَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرَ: «لَكِنْ لَيْسَ لَدَيْنَا خُبْزٌ!»

١٧ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَتَحَدَّثُونَ حَوْلَ عَدَمِ وَجُودِ خُبْزٍ؟ أَلَمْ تَدْرِكُوا وَتَفْهَمُوا بَعْدُ؟ أَمْ أَنْ قُلُوبَكُمْ قَدْ تَقَسَّتْ؟ ١٨ أَلَيْسَ لَكُمْ عَيُونَ؟ فَهَلْأَذَا لَا تُبْصِرُونَ؟ أَلَيْسَ لَكُمْ آذَانٌ؟ فَهَلْأَذَا لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَتَذَكَّرُونَ؟ ١٩ عِنْدَمَا قَسَمْتُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، كَمْ مِنَ السَّلَالِ مَلَأْتُمْ مِنْ بَوَاقِي الطَّعَامِ؟» قَالُوا: «اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَةً.» ٢٠ «وَكَمْ سَلَةً مَلَأْتُمْ مِنَ الْبَوَاقِي عِنْدَمَا قَسَمْتُ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ؟» قَالُوا: «سَبْعُ سَلَالٍ.» ٢١ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا لِمَاذَا لَمْ تَفْهَمُوا بَعْدُ؟»

## يَسُوعُ يُشْفِي أَعْمَى فِي بَيْتِ صَيْدَا

٢٢ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَأَحْضَرَ إِلَيْهِ بَعْضَ النَّاسِ رَجُلًا أَعْمَى، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ. ٢٣ فَأَمْسَكَ يَسُوعُ بِيَدِ الْأَعْمَى، وَأَخَذَهُ إِلَى خَارِجِ الْبَلَدَةِ. ثُمَّ تَفَلَّ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ: «هَلْ تَرَى شَيْئًا الْآنَ؟»

٢٤ فَظَنَّ الرَّجُلُ وَقَالَ: «أَرَى النَّاسَ كَأَشْجَارٍ تَمْشِي.»

٢٥ فَوَضَعَ يَسُوعُ يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْ الرَّجُلِ ثَانِيَةً، فَفَتَحَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ تَمَامًا، فَشَفِيَ وَأَبْصَرَ كُلَّ شَيْءٍ بوضوح. ٢٦ فَأَرْسَلَهُ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى الْبَلَدَةِ.»

## بَطْرُسُ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

(مَتَّى ١٦:١٣-٢٠؛ لُوقَا ١٨:٩-٢١)

٢٧ وَاتَّجَهَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي حَوْلَ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ، وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟»

٢٨ فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِبِلْيَا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ نَبِيُّ كَبَائِي الْأَنْبِيَاءِ.»

٢٩ فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟» فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ.»

٣٠ أَمَّا يَسُوعُ فَقَدْ حَذَّرَهُمْ مِنْ أَنْ يُخْبِرُوا أَحَدًا عَنْ هَوِيَّتِهِ.

## يَسُوعُ يُنْبِئُ بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

(مَتَّى ١٦:٢١-٢٨؛ لُوقَا ٩:٢٢-٢٧)

٣١ وَابْتَدَأَ يَسُوعُ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَأَنْ يَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٣٢ أَخْبَرَهُمْ هَذَا بِكُلِّ صِرَاحَةٍ.

أَمَّا بَطْرُسُ فَقَدْ أَخَذَ يَسُوعَ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُوبِخُهُ! ٣٣ فَالتفت يسوع إلى تلاميذه وقال موبخًا بطرس: «ابتعد عني يا شيطان! فأنت لا تهتم لأمر الله، بل لأمر البشر.»

٣٤ ثم دعا إليه الجمع مع تلاميذه، وقال لهم: «إن أراد أحد أن يأتي معي، فلا بد أن ينكر نفسه، وأن يرفع الصليب المعطى له ويتبعني. ٣٥ فمن يريد أن يخلص حياته، سيخسرها. أما من يخسر حياته من أجلي ومن أجل البشارة، فسيخلصها. ٣٦ فإذا انتفع الإنسان لو ربح العالم كله، وخسر نفسه؟ ٣٧ وماذا يستطيع الإنسان أن يقدم ليسترد حياته؟ ٣٨ لأن كل من يخجل بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطيء، سيخجل به ابن الإنسان حين يأتي في مجد أبيه مع ملائكته المقدسين.»

٩ ثم قال لهم يسوع: «أقول لكم الحق: إن من بين الواقفين هنا أشخاصًا لن يدوقوا الموت قبل أن يروا ملكوت الله آتيا بقوة.»

يسوع ومعه موسى وإيليا

(متى ١٧: ١-١٣؛ لوقا ٩: ٢٨-٣٦)

٢ وبعد ستة أيام، أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا إلى جبل مرتفع وحدهم، وغير هيئته أمامهم. ٣ فصارت ثيابه مشعة، وناصعة البياض. حتى إنه لا يمكن لأي قصار على الأرض أن يبيض هكذا! ٤ وظهر لهم إيليا مع موسى، وكانا يتحدثان مع يسوع.

٥ فقال بطرس ليسوع: «يا معلم، ما أجمل أن نكون هنا! فلننصب ثلاث خيمات، واحدة لك، وواحدة لموسى، وواحدة لإيليا.» ٦ ولم يكن يعرف ما الذي يقوله، فقد كانوا خائفين.

٧ ثم جاءت غيمة وغطتهم، وجاء صوت من الغيمة يقول: «هذا هو ابني حبيبي، فأصغوا إليه.»

٨ وَجَنَّةً، نَظَرُوا حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَرَوْا مَعَهُمْ إِلَّا يَسُوعَ وَحَدَّهُ.

٩ وَبَيْنَمَا هُمْ يَنْزِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِهَذِهِ الرُّؤْيَا، إِلَى أَنْ يَقَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ.»

١٠ فَحَفِظُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ مَعْنَى الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ. ١١ فَسَأَلُوهُ: «لِمَ إِذَا يَقُولُ مَعْلُومُ الشَّرِيعَةِ إِنَّ إِبِلِيًّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟»\*

١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «هُمْ مُصَيَّبُونَ بِقَوْلِهِمْ إِنَّ إِبِلِيًّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا، فَهُوَ يَرِدُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ. وَلَكِنْ كُتِبَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ سَيَتَلَمَّ كَثِيرًا وَيُرْفُضُ. ١٣ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِبِلِيًّا قَدْ جَاءَ، وَعَامَلُوهُ كَمَا يَرِيدُونَ، تَمَامًا كَمَا كُتِبَ عَنْهُ.»

يَسُوعُ يُحْرِرُ صَبِيًّا مِنْ رُوحِ شَرِيرٍ

(متى ١٤:١٧-٢٠؛ لوقا ٩:٣٧-٤٣ أ)

١٤ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى بَقِيَّةِ التَّلَامِيذِ، شَاهَدُوا جَمْعًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ حَوْلَهُمْ، وَكَانَ مَعْلُومُ الشَّرِيعَةِ يُجَادِلُونَهُمْ. ١٥ وَحَالَمَا رَأَى النَّاسُ امْتَلَأُوا دَهْشَةً وَأَسْرَعُوا لِيَسْلُبُوا عَلَيْهِ.

١٦ فَسَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «مَا الَّذِي تَتَّجَدَلُونَ فِيهِ مَعَهُمْ؟»

١٧ فَأَجَابَهُ رَجُلٌ كَانَ هُنَاكَ: «يَا مَعْلَمُ، لَقَدْ أَحْضَرْتُ ابْنِي إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ مَسْكُونٌ بِرُوحِ

شَرِيرٍ يُحْرِسُهُ. ١٨ وَحِينَ يَسِيطِرُ عَلَيْهِ، يَلْقِيهِ أَرْضًا، ثُمَّ يَزِيدُ وَيَبْصُرُ عَلَى أَسْنَانِهِ وَيَتَشَبَّحُ. وَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.»

١٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟»

ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرِ ابْنَكَ إِلَيَّ.»

٢٠ فَأَحْضَرُوا الصَّبِيَّ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَى الرُّوحَ الشَّرِيرُ يَسُوعَ، أَدْخَلَ الصَّبِيَّ فِي نُوبَةِ تَشَبُّحَاتٍ، وَأَلْقَاهُ أَرْضًا. فَكَانَ الصَّبِيُّ يَتَقَلَّبُ وَيَزِيدُ.

\* ٩:١١... أَوَّلًا إِبِلِيًّا كَانَ أَحَدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ ٨٥٠ قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءٍ عَلَى مَلَاخِي ٥:٤-٦

٢١ فَسَأَلَ يَسُوعُ وَالِدَ الصَّبِيِّ: «مَنْدُ مَتَى وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ؟» فَأَجَابَ: «مَنْدُ طِفْلَتِهِ.  
٢٢ وَكَثِيرًا مَا كَانَ هَذَا الرُّوحُ يُلْقِيهِ فِي النَّارِ أَوْ فِي الْمَاءِ لِيَقْتَلَهُ. فَإِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ  
تَفْعَلَ شَيْئًا، فَارْحَمْ حَالَنَا وَسَاعِدْنَا.»

٢٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَقُولُ: «إِنْ كُنْتُ أَسْتَطِيعُ؟» فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِمَنْ يُؤْمِنُ.»

٢٤ فَصَرَخَ وَالِدُ الصَّبِيِّ وَقَالَ: «أَنَا أَوْمِنُ، فَسَاعِدْنِي لِكَيْ يَقْوَى إِيمَانِي الضَّعِيفُ.»

٢٥ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ أَعْدَادَ النَّاسِ تَتَكَثَّرُ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَقَالَ لَهُ: «يَا أَيُّهَا  
الرُّوحُ الَّذِي أَحْرَسْتَ هَذَا الصَّبِيَّ وَأَغْلَقْتَ أُذُنَيْهِ، أَنَا أَمْرُكَ بِأَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ، وَلَا تَرْجِعْ  
إِلَيْهِ ثَانِيَةً.»

٢٦ فَصَرَخَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَأَدْخَلَ الصَّبِيَّ فِي نَوْبَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ. فَصَارَ الصَّبِيُّ كَأَنَّهُ  
مَيِّتٌ، حَتَّى إِنَّ كَثِيرِينَ قَالُوا إِنَّهُ مَاتَ. ٢٧ أَمَّا يَسُوعُ فَأَمْسَكَ بِرِجْلَيْهِ وَأَنْهَضَهُ، فَوَقَفَ  
الصَّبِيُّ.

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ  
إِخْرَاجَهُ؟»

٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا النَّوعُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ.»

يَسُوعُ يَنْبِئُ بِمَوْتِهِ

(متى ٢٢:١٧-٢٣؛ لوقا ٤:٣٩-٤٥)

٣٠ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ هُنَاكَ وَابْتَدَأُوا رِحْلَتَهُمْ عَبْرَ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ. وَلَمْ يَرِدْ يَسُوعُ أَنْ يَعْرِفَ  
أَحَدًا مَكَانَهُ، ٣١ بَلْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مَعَ تَلَامِيذِهِ لِيُعَلِّمَهُمْ. فَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: «سَيُوضَعُ ابْنُ  
الْإِنْسَانِ تَحْتَ سُلْطَانِ الْبَشَرِ. وَسَيَقْتُلُونَهُ. وَلَكِنَّهُ، بَعْدَ أَنْ يَقْتُلَ، سَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ  
مِنَ الْمَوْتِ.» ٣٢ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا كَلَامَهُ. وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ مَعْنَاهُ.

## مِنَ الْأَعْظَمِ

(متى ١٨:١-٥؛ لوقا ٩:٤٦-٤٨)

٣٣ وَبَعْدَ هَذَا جَاءُوا إِلَى كَفَرِنَاحُومَ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي الْبَيْتِ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «عَمَّا كُنْتُمْ تَتَّجَادَلُونَ فِي الطَّرِيقِ؟» ٣٤ فَلَمْ يَجِبْهُ التَّلَامِيذُ بِشَيْءٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّجَادَلُونَ حَوْلَ مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ بَيْنَهُمْ.

٣٥ جَلَسَ يَسُوعُ، وَدَعَا الْاِثْنَيْ عَشَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ، فَيَتَّبِعَنِي أَنْ يَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ، وَخَادِمَ الْكُلِّ.» ٣٦ ثُمَّ دَعَا يَسُوعُ طِفْلاً، وَأَوْقَفَهُ أَمَامَهُمْ وَأَحْتَضَنَهُ وَقَالَ: ٣٧ «مَنْ يَقْبَلُ طِفْلاً كَهَذَا بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي أَيْضًا.»

مَنْ لَيْسَ ضِدَّنَا فَهُوَ مَعَنَا

(لوقا ٩:٤٩-٥٠)

٣٨ وَقَالَ لَهُ يُوْحَنَّا: «يَا مَعْلَمُ، رَأَيْنَا رَجُلًا يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِكَ، فَخَاوَلْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَعَنَا.»

٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ. فَمَنْ يَضَعُ مِعْجَزَةً بِاسْمِي، لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يُسَيِّئَ إِلَيَّ بِهَذِهِ السَّرْعَةِ.» ٤٠ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ ضِدَّنَا هُوَ مَعَنَا. ٤١ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ مَنْ يَسْقِيكُمْ كَأْسَ مَاءٍ لِأَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَلَنْ يُحْرَمَ مِنْ مِكَافَأَتِهِ.»

تَحذِيرٌ مِنَ الْعَثْرَاتِ

(متى ١٨:٦-٩؛ لوقا ١٧:١-٢)

٤٢ «أَمَّا مَنْ يُعَثِّرُ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَسَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجْرًا رَحَى وَضَعَ حَوْلَ رِقْبَتِهِ، وَأَلْقَى بِهِ فِي الْبَحْرِ.» ٤٣ فَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، اقْطَعْهَا.

لأنه خير لك أن تدخل الحياة بيد واحدة، من أن تكون لك يدا اثنتان، وتدخل جهنم، حيث لا تطفأ النار. ٤٤ بل حيث الدود لا يموت، والنار لا تطفأ. ٤٥ وإن كانت قدمك تدفعك إلى الخطيئة، اقطعها. لأنه خير لك أن تدخل الحياة بقدم واحدة، من أن تكون لك قدمان اثنتان، وتطرح في جهنم، ٤٦ حيث الدود لا يموت، والنار لا تطفأ. ٤٧ وإن كانت عينك تدفعك إلى الخطيئة، فاقطعها. لأنه خير لك أن تدخل ملكوت الله بعين واحدة، من أن تكون لك عينان اثنتان، وتطرح في جهنم، ٤٨ حيث الدود لا يموت، والنار لا تطفأ.

٤٩ «لأن كل إنسان سيملح بالنار. \* ٥٠ لأن الملح جيد. فإن فقد الملح ملوحتته، بماذا تصلحونه؟ فليكن لكم في نفوسكم ملح، وعيشوا في سلام بعضكم مع بعض.»

## الطلاق

(متى (١٩:١-١٢)

١ ثم غادر يسوع ذلك المكان، وجاء إلى إقليم اليهودية، ومناطق ما وراء نهر الأردن. واجتمع الناس حوله من جديد، فأخذ يعلمهم كعادته. ٢ وجاء إليه بعض الفريسيين وسألوه: «أيجوز أن يطلق الرجل زوجته؟» سألوه هذا لكي يضطادوه في أي خطأ. ٣ فأجابهم يسوع: «ما الذي أمركم به موسى؟» ٤ فقالوا: «موسى سمح للرجل بأن يطلق زوجته بعد أن يعطيها وثيقة طلاق.» †

\* ٩:٤٩ يملح بالنار في العهد القديم، كان الملح يوضع على بعض الذبائح. وربما يكون المقصود هنا أن من يتبع المسيح سيجرب بالمعاناة والمشاكل، لذلك ينبغي أن يقدم نفسه ذبيحة لله.

† ١٠:٤ وثيقة طلاق انظر كتاب التثنية ١:٢٤.



٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَتَبَ مُوسَى هَذِهِ الْوَصِيَّةَ بِسَبَبِ قُلُوبِكُمُ الْقَاسِيَةِ! ٦ وَلَكِنَّ اللَّهَ مِنْذُ بَدَايَةِ الْخَلْقَةِ خَلَقَ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى؟» ٧ ثُمَّ قَالَ: «لِهَذَا يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ، ٨ فَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.» ٩ وَهَذَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدَ اثْنَيْنِ، بَلْ وَاحِدًا. ٩ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْصَلَ أَحَدٌ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ.»

١٠ وَعِنْدَمَا كَانُوا فِي الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُجَدِّدًا. ١١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يَطْلُقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى، يَرْتَكِبُ الزَّيْنَةَ ضِدَّ زَوْجَتِهِ. ١٢ وَإِنْ طَلَّقَتْ هِيَ رَجُلَهَا، وَتَزَوَّجَتْ بِآخَرَ، فَإِنَّهَا تَزْنِي.»

### يَسُوعُ يُبَارِكُ الْأَطْفَالَ

(متى ١٣:١٩-١٥؛ لوقا ١٥:١٨-١٧)

١٣ وَكَانَ النَّاسُ يُحْضِرُونَ إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ لِيَلْبَسَهُمْ، وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يُوَجِّحُونَهُمْ. ١٤ وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ، غَضِبَ، وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١٥ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنْ مِنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَطِفْلِ، لَنْ يَدْخُلَهُ.» ١٦ وَدَعَا يَسُوعُ الْأَطْفَالَ وَضَمَّهُمْ إِلَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَبَارَكَهُمْ.

### عَاتِقُ الْغِنَى

(متى ١٩:١٦-٣٠؛ لوقا ١٨:١٨-٣٠)

١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى جَوْلَاتِهِ، أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَسَجَدَ أَمَامَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَنْتَلَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

\* ١٠:٦ خلق ... وأُنْثَى من كِتَابِ التَّكْوِينِ ١:٢٧، و ٥:٢.

† ١٠:٨ يترك ... وَاحِدًا من كِتَابِ التَّكْوِينِ ٢:٢٤.

١٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ أَتَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟» ١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ  
الْوَصَايَا: «لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ زورًا، لَا تَحْتَلْ عَلَى أَحَدٍ، أَكْرَمُ أَبَاكَ  
وَأُمَّكَ.»\*

٢٠ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنَا أَطِيعُ كُلَّ هَذِهِ مِنْذُ صِبَايَ.»

٢١ أَمَّا يَسُوعُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ بِحُبٍّ وَقَالَ: «يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَطُّ: اذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا  
تَمْلِكُ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ. هَذَا تَمْلِكُ كَنْزًا فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي.»

٢٢ فَبَدَتْ خَبِيئَةُ الْأَمَلِ عَلَى الرَّجُلِ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ هَذَا، وَذَهَبَ حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا  
جِدًّا.

٢٣ فَنَظَرَ يَسُوعُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَا أَصْعَبَ أَنْ يَدْخُلَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ مَلَكَوَتَ  
اللَّهِ!»

٢٤ فَانْدَهَشَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. لَكِنَّهُ تَابَعَ وَقَالَ: «يَا أَبْنَائِي، مَا أَصْعَبَ دُخُولَ  
مَلَكَوَتِ اللَّهِ! ٢٥ أَنْ يَمْرَجَ جَمَلٌ مِنْ ثُقْبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكَوَتَ اللَّهِ.»

٢٦ فَازْدَادَ التَّلَامِيذُ دَهْشَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ: «فَنَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلُصَ إِذَا؟»

٢٧ فَنَظَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ  
كُلَّ الْأَشْيَاءِ مُمَكِّنَةٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ فَأَخَذَ بَطْرُسُ يَقُولُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ لِكِي نَتَّبِعَكَ!»

٢٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أُمًَّا أَوْ أَبًا أَوْ  
أَبْنَاءً مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ إِعْلَانِ الْبَشَارَةِ، ٣٠ سَيَنَالُ مِثَّةَ ضِعْفٍ فِي هَذَا الزَّمَانِ: بِيُوتًا

وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَبْنَاءً وَحَقُولًا، حَتَّى فِي وَسْطِ الْأَضْطِّهَادِ. وَسَيَحْيَا فِي الْحَيَاةِ  
الْآتِيَةِ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. ٣١ فَكَثِيرُونَ هُمْ أَوَّلُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصْبِرُونَ آخِرَ النَّاسِ،  
وَكَثِيرُونَ هُمْ آخِرُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصْبِرُونَ أَوَّلَ النَّاسِ.»

\* ١٠:١٩ لَا تَقْتُلْ ... أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ، ١٢:٢٠-١٦ وَالتَّثْنِيَّةِ

## يَسُوعُ يَنْبِئُ ثَانِيَةً بِمَوْتِهِ

(مَتَّى ١٧: ٢٠-١٩؛ لُوقَا ١٨: ٣١-٣٤)

٣٢ وَكَانُوا مُنْطَلِقِينَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الْقُدْسِ، وَيَسُوعُ يَقُودُهُمْ. وَكَانَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ خَائِفِينَ، أَمَّا الْاثْنَا عَشَرَ فَكَانُوا مُنْذَهَشِينَ جِدًّا. فَأَخَذَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُخْبِرُهُمْ مُجَدِّدًا عَنْ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ، فَقَالَ: ٣٣ «هَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ سَيَسْلَمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيَسْلَهُونَهُ إِلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، ٣٤ فَيَسْخَرُونَ بِهِ، وَيَبْصِقُونَ عَلَيْهِ، وَيَجْلِدُونَهُ، ثُمَّ يَقْتُلُونَهُ. أَمَّا هُوَ فَيَسْقُومُ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»

## الْأَعْظَمُ هُوَ الَّذِي يَخْدُم

(مَتَّى ٢٠: ٢٠-٢٨)

٣٥ وَجَاءَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي وَقَالَا: «يَا مُعَلِّمُ، نُزِدُ مِنْكَ أَنْ تُحَقِّقَ لَنَا مَا سَنَطْلُبُهُ مِنْكَ.»

٣٦ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدَانِ مِنِّي أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»

٣٧ فَقَالَا لَهُ: «أَعْطِنَا امْتِيَازَ الْجُلُوسِ مَعَكَ فِي مَجْدِكَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِكَ.»

٣٨ فَقَالَ لَهُمَا: «أَتَمَّا لَا تَعْلَمَانِ مَا الَّذِي تَطْلُبَانِهِ. هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ \* الَّتِي سَأَشْرِبُهَا؟ وَأَنْ نَتَعَمَّداَ الْمَعْمُودِيَّةَ † الَّتِي سَأَتَعَمَّدهَا؟»

٣٩ فَأَجَابَاهُ: «نَسْتَطِيعُ.»

\* ١٠: ٣٨ الكأس أي كأس الآلام والمعاناة. أيضًا في العدد ٣٩.

† ١٠: ٣٨ المعمودية تعني المعمودية «التغطيس، أو الغمر»، ولها هنا معنى خاص يتعلق بالغمر بالآلام، إشارة إلى شدتها. أيضًا في العدد ٣٩.

فَقَالَ لَهُمَا: «سَتَشْرَبَانِ الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهُ، وَسَتَعْمَدَانِ الْمَعْمُودِيَّةَ الَّتِي سَأَتَعْمَدُهَا،  
 ٤٠ أَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي أَوْ عَن يَسَارِي، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِمَنْ أَعَدَّ لَهُ.»  
 ٤١ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ الْبَاقُونَ هَذَا الطَّلَبَ، ابْتَدَأُوا يَغْتَاظُونَ جِدًّا مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا.  
 ٤٢ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ مَنْ يُعْتَبَرُونَ حُكَّامًا عَلَى الْأُمَّمِ يَمَارِسُونَ  
 حُكْمًا مُطْلَقًا عَلَى شُعُوبِهِمْ، وَقَادَتِهِمْ يَمَارِسُونَ سُلْطَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ. ٤٣ لَكِنَّ هَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ  
 يَكُونَ بَيْنَكُمْ!

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ،

فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا.

٤٤ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَكُمْ،

فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلْجَمِيعِ.

٤٥ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتْ لِيُخْدَمَ،

بَلْ لِيَخْدَمَ، وَلِيَقْدِمَ حَيَاتَهُ فِدْيَةً لِتَحْرِيرِ كَثِيرِينَ.»

يَسُوعُ يُشْفِي رَجُلًا أَعْمَى

(متى ٢٠: ٢٩-٣٤؛ لوقا ١٨: ٣٥-٤٣)

٤٦ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أَرِيحَا، وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَمَعَ جَمْعٍ كَثِيرٍ مِنَ  
 النَّاسِ، كَانَ ابْنُ تِيمَاوُسَ: بَارْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى، جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَتَسَوَّلُ. ٤٧ فَلَمَّا  
 سَمِعَ أَنَّ الْمَارَّ مِنْ هُنَاكَ هُوَ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ،  
 اِرْحَمْنِي.»

٤٨ فَوَجَّهَهُ كَثِيرُونَ وَأَمَرُوهُ بِأَنْ يَسْكُتَ، لَكِنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ،

اِرْحَمْنِي!»

٤٩ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَقَالَ: «ادْعُوهُ إِلَى هُنَا.» فَفَعَلُوا، وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «نَشَجَعُ، انْهَضْ،

هَذَا إِنْ يَسُوعُ يَدْعُوكَ.» ٥٠ فَفَقَفَ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَتَوَجَّهَ إِلَى يَسُوعَ.

٥١ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ أَجْلِكَ؟» فَأَجَابَهُ: «يَا مُعَلِّمِي الْعَظِيمِ،  
 \*أُرِيدُ أَنْ أَرَى.»  
 ٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَقَدْ شَفَاكَ إِيمَانُكَ.» فَاسْتَعَادَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ فُورًا، وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي  
 الطَّرِيقِ.

### يَعِيشُ الْمَلِكُ

(مَتَّى ١: ٢١-١١؛ لُوقَا ٢٨: ١٩-٤٠؛ يُوْحَنَّا ١٢: ١٢-١٩)

١ وَإِذِ اقْتَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، عِنْدَ بَلَدَةِ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَيْنَا قُرْبَ  
 جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،<sup>٢</sup> وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى  
 الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِهَا، سَتَجِدَانِ حِمَارًا صَغِيرًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْهُ أَحَدٌ مِنْ  
 قَبْلِ، فَخَلَاهُ وَأَحْضَرَاهُ.»<sup>٣</sup> فَإِذَا سَأَلَكُمَا أَحَدٌ لِمَاذَا تَفْعَلَانِ ذَلِكَ، قُولَا: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.  
 وَسَيُعِيدُهُ قَرِيبًا.»

٤ فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ وَوَجَدَا الْحِمَارَ مَرْبُوطًا عِنْدَ أَحَدِ الْأَبْوَابِ فِي الطَّرِيقِ، فَخَلَاهُ.<sup>٥</sup> وَكَانَ  
 بَعْضُ النَّاسِ يَهْتَفُونَ هُنَاكَ فَقَالُوا لَهُمَا: «لِمَاذَا تَحْلَانِ الْحِمَارَ؟»<sup>٦</sup> فَقَالَا لَهُمَا كَمَا أَوْصَاهُمَا  
 يَسُوعُ، فَسَمَحُوا لَهُمَا.<sup>٧</sup> وَأَحْضَرَ التَّلَامِيذَانِ الْحِمَارَ الصَّغِيرَ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَى  
 الْحِمَارِ، فَجَلَسَ يَسُوعُ عَلَيْهِ.<sup>٨</sup> وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ يَفْرَشُونَ أَرْضِيَّتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ.  
 وَآخَرُونَ فَرَشُوا أَغْصَانًا قَطَعُوهَا مِنَ الْحَقُولِ.<sup>٩</sup> وَكَانَ النَّاسُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَهْتَفُونَ:  
 «يَعِيشُ الْمَلِكُ!»<sup>†</sup>

\* ١٠:٥١ مُعَلِّمِي الْعَظِيمِ حَرْفِيًّا «رَابُونِي.» رَاجِعْ بِشَارَةَ يُوْحَنَّا ١٦: ٢٠.

† ١١:٩ يَعْيشُ الْمَلِكُ حَرْفِيًّا: «هُوشَعْنَا.» وَمَعْنَاهَا فِي الْعِبْرِيَّةِ: «خَلَّصْنَا.» وَالْأَرْجَحُ أَنَّهَا هُنَا  
 صِيحَةٌ هَتَافٍ لِتَسْبِيحِ اللَّهِ وَمَسِيحِهِ الْمَلِكِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٠)

مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»\*  
 ١٠ «مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةٌ أَبِينَا دَاوُدَ الْآتِيَةِ،  
 يَعِيشُ الْمَلِكُ فِي عِلَاةٍ.»

١١ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى الْقُدُسِ وَاتَّجَهَ إِلَى سَاحَةِ الْهِيكَلِ، وَكَانَ الْمَسَاءُ قَدْ حَلَّ، فَأَلْقَى  
 يَسُوعُ نَظْرَةً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَوْلَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا.

يَسُوعُ يَلْعَنُ شَجَرَةَ التِّينِ

(مَتَّى ٢١:١٨-١٩)

١٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، بَيْنَمَا هُمْ يَغَادِرُونَ بَيْتَ عَنِيَا، جَاعَ يَسُوعُ، ١٣ وَشَاهَدَ مِنْ بَعِيدٍ  
 شَجَرَةَ تِينٍ مُورِقَةٍ. فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا بَعْضَ الثَّمَارِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ سِوَى الْأُورَاقِ،  
 وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَوْسِمَ لَمْ يَكُنْ مَوْسِمَ إِثْمَارِ التِّينِ. ١٤ فَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّجَرَةِ: «لَا يَأْكُلُ مِنْكَ  
 أَحَدٌ بَعْدَ الْآنَ!» وَسَمِعَ تَلَامِيذُهُ مَا قَالَهُ.

يَسُوعُ يَطْرُدُ التَّجَارَ مِنْ سَاحَةِ الْهِيكَلِ

(مَتَّى ٢١:١٢-١٧؛ لُوقَا ٤٥:١٩-٤٨؛ يُوْحَنَّا ٢:١٣-٢٢)

١٥ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْقُدُسِ. فَلَمَّا دَخَلُوا سَاحَةَ الْهِيكَلِ، طَرَدَ يَسُوعُ تِجَارًا كَانُوا يَبِيعُونَ  
 وَابْتِشُرُونَ هُنَاكَ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّرَافِينَ، وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. ١٦ وَلَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ بِعُبُورِ  
 السَّاحَةِ وَهُوَ يَحْمِلُ أَيَّ غَرَضٍ. ١٧ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُ النَّاسَ وَيَقُولُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: <بَيْتِي  
 يُدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ لِجَمِيعِ الْأُمَّمِ؟> †لَكِنَّكُمْ حَوَلْتُمُوهُ إِلَى <وَكْرٍ لُصُوصٍ!> ‡»

\* ١١:٩ المزمور ٢٥:١١٨-٢٦

† ١١:١٧ بيتي ... الأمم من كتاب إشعياء ٥٦:٧.

‡ ١١:١٧ وكّر لصوص إرميا ١١:٧.

١٨ وَسَمِعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ بِمَا حَدَّثَ، فَبَدَأُوا يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَقْتُلُونَهُ بِهَا. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنْهُ لِأَنَّ تَعْلِيمَهُ كَانَ يَدِهِّشُ الْجَمِيعَ. ١٩ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ.

### قُوَّةُ الْإِيمَانِ

(متى ٢٠: ٢١-٢٢)

٢٠ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَبَيْنَمَا هُمْ سَائِرُونَ، رَأَوْا شَجَرَةَ التِّينِ وَقَدْ بَسَّتْ مِنْ جُذُورِهَا. ٢١ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْأَمْرَ وَقَالَ لِيَسُوعَ: «انْظُرْ يَا مَعْلَمُ! الشَّجَرَةُ الَّتِي لَعَنَّا قَدْ بَسَّتْ.»

٢٢ فَقَالَ لَهُمُ يَسُوعُ: «آمِنُوا بِاللَّهِ، ٢٣ فَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: «لَتَقْلَعَ مِنْ مَكَانِكَ وَتَلْقَى فِي الْبَحْرِ»، وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ بِأَنَّ مَا يَقُولُهُ سَيَحْدُثُ، فَإِنَّ كَلَامَهُ سَيَتَحَقَّقُ لَهُ. ٢٤ لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ، كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَأَنْتُمْ تَصَلُّونَ، آمِنُوا بِأَنَّهُ لَكُمْ، فَيَكُونُ لَكُمْ. ٢٥ وَإِذَا هَمَّمْتُمْ بِالصَّلَاةِ، فَاعْفَرُوا أَوْلًا إِنْ كَانَ فِيكُمْ أَيُّ شَيْءٍ ضِدَّ شَخْصٍ آخَرَ، حَتَّى يَغْفِرَ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ زَلَّاتِكُمْ. ٢٦ فَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلآخَرِينَ، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ زَلَّاتِكُمْ.»

### قَادَةُ الْيَهُودِ يُشَكِّكُونَ بِسُلْطَانِ يَسُوعَ

(متى ٢٣: ٢١-٢٧؛ لُوقَا ٢٠: ١-٨)

٢٧ بَعْدَ ذَلِكَ، عَادُوا إِلَى الْقُدْسِ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ سَائِرًا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، جَاءَ إِلَيْهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ، وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخَ. ٢٨ وَسَأَلُوهُ: «أَخْبَرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «وَسَأَلْتُكُمْ أَنَا أَيْضًا، فَأَجِيبُونِي أَخْبِرْكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا: ٣٠ هَلْ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةٌ يُوْحَنَّا مِنَ اللَّهِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي.»

٣١ فَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: «إِنْ قَلْنَا إِنَّهَا مِنَ اللَّهِ، فَسَيَقُولُ لَنَا: «لِمَاذَا إِذَا لَمْ تَقْبَلُوهَا؟»  
 ٣٢ وَإِنْ قَلْنَا إِنَّهَا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّ الشَّعْبَ سَيَثُورُ عَلَيْنَا.» وَكَانَ الْقَادَةُ يَخَافُونَ مِنَ الشَّعْبِ،  
 لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا نَبِيًّا بِالْفِعْلِ.  
 ٣٣ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ  
 أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

اللَّهُ يُرْسِلُ ابْنَهُ

(متى ٢١:٣٣-٤٦؛ لوقا ١٩:٢٠-٢٠)

١ وَابْتَدَأَ يَسُوعُ يُتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ فَقَالَ:  
 «غَرَسَ رَجُلٌ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ حُفْرَةً لَتَكُونَ مِعْصَرَةٌ  
 لِلْعِنَبِ، وَبَنَى بُرْجًا لِلْحِرَاسَةِ. ثُمَّ أَجْرَهُ لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ وَسَافَرَ بَعِيدًا.  
 ٢ وَجَاءَ وَقْتُ الْحَصَادِ. فَأَرْسَلَ خَادِمًا إِلَى الْفَلَاحِينَ لِكَيْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ شَيْئًا مِنْ نَتَاجِ  
 الْكَرْمِ. ٣ فَأَمْسَكُوهُ وَضْرَبُوهُ، وَصَرَفُوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. ٤ فَأَرْسَلَ صَاحِبُ الْكَرْمِ خَادِمًا  
 آخَرَ إِلَيْهِمْ، فَجَرَّحُوا رَأْسَهُ، وَأَهَانُوهُ. ٥ فَأَرْسَلَ صَاحِبُ الْكَرْمِ كَثِيرِينَ غَيْرَهُ، فَضْرَبُوا  
 بَعْضَهُمْ، وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ.  
 ٦ «فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ سِوَى ابْنِهِ الَّذِي يُحِبُّهُ. فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ آخِرًا وَهُوَ يَقُولُ: «سَيَحْتَرِمُونَ  
 ابْنِي!»

٧ «وَلَكِنَّ الْفَلَاحِينَ تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْوَرِيثُ، فَلْنَقْتُلْهُ فَيَصْبِحَ  
 الْمِيرَاثُ لَنَا.» ٨ فَاقْبَضُوا عَلَيْهِ وَقَتَلُوهُ، وَالْقَوَاهُ خَارِجَ الْكَرْمِ.  
 ٩ «فَمَاذَا سَيَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ بِهِمْ؟ سَيَأْتِي وَيَقْتُلُ هَؤُلَاءِ الْفَلَاحِينَ، وَيُعْطِي الْكَرْمَ  
 لِغَيْرِهِمْ. ١٠ أَلَمْ تَقْرَأُوا الْمَكْتُوبَ:  
 <الحجر الذي رفضه البنائون،



هُوَ الَّذِي صَارَ حَجْرَ الْأَسَاسِ.

١١ الرَّبُّ صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ،

وَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي عَيُونِنَا؟\*

١٢ وَبَدَأُوا يَجْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةِ الْإِيْقَاعِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَقْصِدُهُمْ بِالْمَثَلِ  
الَّذِي رَوَاهُ. لَكِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ مِنَ النَّاسِ، فَتَرَكُوهُ وَذَهَبُوا.

قَادَةُ الْيَهُودِ يُحَاوِلُونَ الْإِيْقَاعَ يَسُوعَ

(متى ٢٢:١٥-٢٢؛ لوقا ٢٠:٢٠-٢٦)

١٣ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضَ الْفَرِيسِيِّينَ وَاتِّبَاعِ هِيرُودَسَ لِيُوقِعُوا بِهِ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ. ١٤ فَأَتَوْا  
إِلَيْهِ وَسَأَلُوهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تُجَامِلُ أَحَدًا، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى  
مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ تَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صِدْقٍ. فَقُلْ لَنَا أَيُّجُوزُ أَنْ تُدْفَعَ الضَّرَائِبُ  
لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟ أُنْدَفِعُهَا أَمْ لَا؟»

١٥ فَرَأَى يَسُوعُ نِفَاقَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ الْإِيْقَاعَ بِي؟ أَرُونِي دِينَارًا.»

١٦ فَأَعْطَوْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذَا الرَّسْمُ وَهَذَا الْأَسْمُ الْمُنْتَقَشَانِ عَلَى الدِّينَارِ؟» فَقَالُوا:

«لِلْقَيْصَرِ.»

١٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْطُوا الْقَيْصَرَ مَا يَخْصُهُ، وَأَعْطُوا اللَّهَ مَا يَخْصُهُ.» فَاَنْدَهَشُوا مِنْهُ.

الصَّدُوقِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِيْقَاعَ يَسُوعَ

(متى ٢٣:٢٢-٣٣؛ لوقا ٢٠:٢٧-٤٠)

١٨ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَا تُوْجَدُ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ: ١٩ «يَا

مُعَلِّمُ، كَتَبَ مُوسَى لَنَا: «إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أَخٌ مَتَزَوِّجٌ، وَمَاتَ ذَلِكَ الْأَخُ وَلَمْ يُنْجِبْ أَبْنَاءً،

فَإِنَّ عَلَىٰ أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْمَلَتَهُ وَيُنْجِبَ ابْنًا يَنْسَبُ لِأَخِيهِ. \* ٢٠ فَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ. تَزَوَّجَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ مِنْ دُونِ أَنْ يُنْجِبَ. ٢١ فَتَزَوَّجَهَا الثَّانِي، وَمَاتَ أَيْضًا مِنْ دُونِ أَنْ يُنْجِبَ. ثُمَّ الثَّلَاثُ. ٢٢ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ مَعَ الْإِخْوَةِ السَّبْعَةِ، إِذْ مَاتُوا وَلَمْ يُنْجِبُوا أَبْنَاءً. ثُمَّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ. ٢٣ فَلَمَّا تَكُونُ زَوْجَةً عِنْدَمَا يَقُومُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَدْ تَزَوَّجَ السَّبْعَةُ مِنْهَا.»

٢٤ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ السَّبَبُ فِي ضَلَالِكُمْ هُوَ أَنْكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ، وَلَا تَعْرِفُونَ قُوَّةَ اللَّهِ؟ ٢٥ فَعِنْدَمَا يَقُومُ النَّاسُ مِنَ الْمَوْتِ، لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ. ٢٦ أَمَا عَنْ حَقِيقَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَلَمْ تَقْرَأُوا فِي كِتَابِ مُوسَى، حَادِثَةَ الشَّجِيرَةِ الْمُسْتَعْلَةِ؟<sup>†</sup> حَيْثُ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.»

٢٧<sup>‡</sup> وَلَيْسَ لِلَّهِ إِلَهٌ أَمْوَاتٍ، بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ. وَأَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ عَظِيمٍ.»

### أَعْظَمُ الْوَصَايَا

(متى ٣٤:٢٢-٤٠؛ لوقا ١٠:٢٥-٢٨)

٢٨ وَسَمِعَ أَحَدُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ هَذَا الْحَوَارِ. فَلَمَّا رَأَى كَيْفَ أَحْسَنَ يَسُوعُ فِي إِجَابَتِهِ لِلصِّدِّيقِينَ، تَقَدَّمَ وَسَأَلَهُ: «مَا هِيَ أَعْظَمُ وَصِيَّةٌ؟»

٢٩ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْأَعْظَمُ هِيَ هَذِهِ: «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، الرَّبُّ إِلَهُنَا هُوَ الرَّبُّ الْوَحِيدُ،

٣٠ وَ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ،»

\* ١٢:١٩ إِنْ كَانَ ... لِأَخِيهِ أَنْظُرْ كِتَابَ التَّنْيَةِ ٥:٢٥-٦

† ١٢:٢٦ حَادِثَةُ ... الْمُسْتَعْلَةِ أَنْظُرْ كِتَابَ الْخُرُوجِ ١٠:٣-١٢

‡ ١٢:٢٦ إِلَهُ ... وَيَعْقُوبَ مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ ٦:٣.

\* ٣١ وَالْوَصِيَّةُ الثَّانِيَّةُ: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ † كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.» ‡ لَا تُوْجَدُ وَصِيَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ.»

٣٢ فَقَالَ لَهُ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ: «أَحْسَنْتَ الْقَوْلَ يَا مُعَلِّمُ، إِنَّهُ اللهُ وَحْدَهُ، وَلَا أَحَدَ سِوَاهُ. ٣٣ وَأَنْ تُحِبَّهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ فَهْمِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَأَنْ تُحِبَّ صَاحِبَكَ كَنَفْسِكَ هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الذَّبَائِحِ وَالتَّقَدِّمَاتِ.»

٣٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الرَّجُلَ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ لَسْتَ بَعِيدًا عَنْ مَلَكُوتِ اللهِ.» وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ مَرِيضًا مِنَ الْأَسْئَلَةِ.

### المسيح سيّد داود

(متى ٤١: ٢٢-٤٦؛ لوقا ٤١: ٢٠-٤٤)

٣٥ وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي المَجْمَعِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يَقُولُ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ إِنَّ المَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِلسَّيِّدِيِّ:

اجلس عن يميني

إلى أن أضع أقدامك تحت قدميك.» §

٣٧ فَإِنَّ كَانَ دَاوُدَ نَفْسَهُ يَدْعُو المَسِيحَ سَيِّدًا، فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ابْنَهُ؟» وَكَانَ المَجْمَعُ الكَبِيرُ يَسْتَمِعُ لَهُ بِسُرُورٍ.

\* ١٢:٣٠ اِسْمَعْ يَا ... عَقْلِكَ مِنْ كِتَابِ التَّنْبِيَةِ. ٤: ٦-٥

† ١٢:٣١ صَاحِبَكَ بِالرُّجُوعِ إِلَى بَشَارَةِ لُوقَا ٢٥: ١٠-٣٧، نَفْهَمُ أَنَّ المَقْصُودَ بِالصَّاحِبِ هُوَ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي حَاجَةٍ إِلَى المَسَاعَدَةِ.

‡ ١٢:٣١ تُحِبُّ صَاحِبَكَ ... نَفْسَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّاوِيَيْنِ ١٨: ١٩.

§ ١٢:٣٦ الرَّبُّ الْأَصْلُ المَقْتَبَسُ «يَهُوَه.»

§ ١٢:٣٦ المَزْمُورُ ١: ١١٠.

## يَسُوعُ يَنْتَقِدُ رِجَالَ الدِّينِ

(مَتَّى ٦: ٢٣-٧؛ لُوقَا ١١: ٤٣، (٤٥: ٢٠-٤٧)

٣٨ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «احذَرُوا مِنْ مُعَلِّبِي الشَّرِيعَةِ، فَهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَجَوَّلُوا بِثِيَابِهِمُ الطَّوِيلَةَ، وَأَنْ يُحِبِّبَهُمُ النَّاسُ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ. ٣٩ يُحِبُّونَ الْمَقَاعِدَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَأَنْ يَكُونُوا مُتَصَدِّرِينَ فِي الْوَلَائِمِ. ٤٠ يَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَيَسْرِقُونَ بَيْوتَهُنَّ. وَيَصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِنْ أَجْلِ لَفَتِ الْأَنْظَارِ. لِذَلِكَ سَيَنَالُونَ عِقَابًا أَشَدًّا.»

## الْأَرْمَلَةُ الْمُعْطِيَّةُ

(لُوقَا ١: ٢١-٤)

٤١ وَيَبِينَمَا هُوَ جَالِسٌ مُقَابِلَ صُنْدُوقِ التَّبَرَعَاتِ فِي الْهَيْكَلِ، كَانَ يُشَاهِدُ كَيْفَ يَضَعُ النَّاسُ النُّقُودَ فِي الصُّنْدُوقِ. وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَضَعُوا كَثِيرًا مِنَ الْمَالِ. ٤٢ وَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَوَضَعَتْ فِلْسَيْنِ قِيمَتَهُمَا قَلِيلَةً جِدًّا. ٤٣ فَدَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ وَضَعَتْ فِي الصُّنْدُوقِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْآخَرِينَ الَّذِينَ وَضَعُوا فِي الصُّنْدُوقِ. ٤٤ فَكُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ قَدَّمُوا مِمَّا يَسْتَطِيعُونَ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهُ، أَمَّا هِيَ فَقَدْ قَدَّمَتْ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، كُلَّ مَا لَدَيْهَا، كُلَّ مَا تَمَلَّكَهُ لِتَعِيشَ بِهِ.»

## يَسُوعُ يَنْبَهُ إِلَى مِصَاعِبِ آتِيَّةِ

(مَتَّى ١: ٢٤-٢٥؛ لُوقَا ١١: ٢٤)

١ وَيَبِينَمَا كَانَ يَسُوعُ يُغَادِرُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ أَحَدُ التَّلَامِيذِ: «يَا مُعَلِّمُ، انْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ الضَّخْمَةِ، وَالْبِنَاءِ الرَّائِعِ!»

١٣

٢ فقال له يسوع: «أترى هذه المباني العظيمة؟ لا يبقى فيها حجر على حجر، بل ستهدم كلها»

٣ وكان يسوع جالساً على جبل الزيتون مقابلاً للهيكلي، فسأله بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس على انفراد: ٤ «أخبرنا، متى ستحدث هذه الأمور؟ وما هي العلامة التي تدل على اقتراب حدوثها؟»

٥ فابتدأ يسوع يقول لهم: «انتبهوا لئلا تتخذعوا. ٦ سيأتي كثيرون وينتحلون اسمي، فيقولون: «أنا هو.» وسيخذعون كثيرين. ٧ وعندما تسمعون بأخبار الحروب والثورات، لا تخافوا. فلا بد أن تحدث هذه الأشياء، لكنها لن تكون نهاية العالم بعد. ٨ وذلك لأنه ستقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة. ستحدث زلازل ومجاعات، ولكن هذه كلها ستكون أول الآم الخاض.

٩ «انتبهوا لأنفسكم، فستسلمون إلى الحاكم، وستضربون في المجمع، وستقفون أمام الحكام والملوك من أجلي لتشهدوا لديهم. ١٠ فينبغي أن تعلن البشارة للعالم كله. ١١ وعندما يقبضون عليكم ويسلبونكم إلى الحاكم، لا تقلقوا بشأن ما ستقولونه، بل قولوا ما يعطى لكم في تلك الساعة، لأنكم لستم أنتم المتكلمين، بل الروح القدس.

١٢ «سيسلم الأخ أخاه للقتل، وسيسلم الأب ولده. وسيقلب الأولاد على والديهم ويقتلونهم. ١٣ وسيغضكم الجميع من أجل اسمي، ولكن الذي يبقى أميناً إلى النهاية، فهذا سيخلص.

١٤ «لكن عندما ترون <النجس الخرب> الذي أشار إليه دانيال النبي قائماً حيث لا ينبغي أن يكون - ليفهم القارئ هذا الكلام - فليهرب حيثد جميع الذين في إقليم اليهودية إلى الجبال. ١٥ ومن كان على سطح منزله فلا ينزل ليأخذ أي شيء. ١٦ ولا يعد العامل في الحقل إلى بيته ليأخذ رداءه.

\* ١٣:٦ أنا هو وهو يماثل اسم الله في خروج ٣:١٤، وقد يعني هنا «أنا هو المسيح».

† ١٣:١٤ النجس الخرب انظر كتاب دانيال ٩:٢٧، و ١٢:١١، وكذلك ١١:٣١.

١٧ «وَمَا أَعْسَرَ أَحْوَالَ الْحَوَامِلِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! ١٨ لَكِنْ صَلُّوا أَنْ لَا يَحْدُثَ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ، ١٩ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مِنْذُ أَنْ خَلَقَ اللَّهُ الْعَالَمَ إِلَى الْآنَ، وَلَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ. ٢٠ وَلَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ حَيًّا. وَلَكِنَّهُ قَصَرَهَا مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ الْخَاصِّ الَّذِي اخْتَارَهُ.»

٢١ «فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: <هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا>، أَوْ <هَا هُوَ هُنَا>! فَلَا تُصَدِّقُوا كَلَامَهُ.»

٢٢ فَسَيَظْهَرُ أَكْثَرُ مِنْ مَسِيحٍ مُزَيَّفٍ، وَأَكْثَرُ مِنْ نَبِيِّ كَاذِبٍ. وَسَيَصْنَعُونَ مُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبَ غَيْرَ عَادِيَةٍ، لِيُخَدَعُوا حَتَّى الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لَوْ اسْتَطَاعُوا. ٢٣ فَاحْذَرُوا، لِأَنِّي قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ حُدُوثِهِ.»

### عِنْدَمَا سَيَظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ

(مَتَّى ٢٩:٢٤-٥١؛ لُوقَا ٢١:٢٥-٣٦)

٢٤ «وَلَكِنْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَبَعْدَ هَذِهِ الضِّيَقَاتِ،

<سَتُظَلِمُ الشَّمْسُ،

وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نُورَهُ.

٢٥ سَتَسْقُطُ النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ،

وَتُزْعَجُ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ.\*

٢٦ «حِينَئِذٍ سَيَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي السَّحَابِ بِقُوَّةٍ وَبِجَدِّ عَظِيمِينَ. ٢٧ وَسَيُرْسَلُ

ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ لِيَجْمَعَ النَّاسَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى

الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ.»

٢٨ «تَعْلَمُوا مِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ. إِذَا تَصَبَّحَ أَغْصَانُهَا طَرِيَّةً، وَتَظْهَرُ أَوْاقِفُهَا، تَعْرِفُونَ أَنَّ

الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٢٩ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَرُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْوَقْتَ أَقْرَبُ

\* ١٣:٢٥ إِسْحَاقُ ١٠:١٣، ٤٠:٣٤

† ١٣:٢٩ الْوَقْتُ قَارِنٌ مَعَ بَشَارَةِ لُوقَا ٣١:٢١.

عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٠ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: لَنْ يَنْقُضِي هَذَا الْجِيلُ قَبْلَ أَنْ تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ٣١ تَزُولُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، أَمَّا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَدًا.»

٣٢ «لَكِنْ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَوْ تِلْكَ السَّاعَةُ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ يَعْرِفُونَ، وَلَا الْإِبْنُ، لَكِنَّ الْآبَ وَحْدَهُ يَعْلَمُ.»

٣٣ «احذَرُوا وَتَيَقَّظُوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي الْوَقْتُ. ٣٤ فَالْأَمْرُ يُشْبِهُ رَجُلًا تَرَكَ بَيْتَهُ وَسَافَرَ وَحَدَّدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِهِ مَسْئُولِيَّتَهُ، وَأَمَرَ حَارِسَ الْبَابِ بِأَنْ يَتَّقِظَ.

٣٥ فَتَيَقَّظُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي سَيِّدُ الْبَيْتِ: أَمِ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، أَمْ عِنْدَ صِيَاحِ الدِّيكِ، أَمْ فِي الصَّبَاحِ. ٣٦ لِثَلَا يَأْتِي جِئَاءَ فَيَجِدُكُمْ نَائِمِينَ! ٣٧ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ، أَقُولُهُ لِجَمِيعٍ: تَيَقَّظُوا.»

### قَادَةُ الْيَهُودِ يُحْطِطُونَ لِقَتْلِ يَسُوعَ

(متى ١: ٢٦-٥؛ لوقا ١: ٢٢-٢؛ يوحنا ١١: ٤٥-٥٣)

١ وَقَبْلَ يَوْمَيْنِ مِنْ عِيدِ الْفِصْحِ وَعِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، كَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلَمُو الشَّرِيعَةِ يَمْشُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ سَرِيَّةٍ لِيَمْسِكُوا يَسُوعَ وَيَقْتُلُوهُ. ٢ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ هَذَا خِلَالَ الْعِيدِ، لِتَتَجَنَّبَ شُغْبُ النَّاسِ.»

### أَمْرَاءُ تَسْكُبُ الْعِطْرَ عَلَى يَسُوعَ

(متى ٢٦: ٦-١٣؛ يوحنا ١٢: ١-٨)

٣ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَلَدَةِ بَيْتِ عَيْنَا، يَجْلِسُ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، جَاءَتْ أَمْرَاءٌ وَمَعَهَا زُجَاجَةٌ عِطْرٍ غَالِي الثَّمَنِ، مَصْنُوعٍ مِنَ النَّارِدِينَ الْخَالِصِ. فَكَسَرَتْ الْمَرْأَةُ زُجَاجَةَ الْعِطْرِ، وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ.

٤ فغضب بعض الجالسين هناك وابتدأوا يقولون فيما بينهم: «لماذا أهدر هذا العطر؟  
 ٥ فقد كان ممكناً أن يباع بمبلغ كبير من المال ويعطى للفقراء.» وأخذوا يوبخون المرأة.  
 ٦ أما يسوع فقال: «دعوها وشأنها. لماذا تزجونها؟ لقد فعلت شيئاً حسناً لي.»<sup>٧</sup> الفقراء  
 سيكفونون عندكم دائماً،<sup>٨</sup> وتستطيعون أن تساعدوهم في أي وقت تريدون، ولكني لن  
 أكون معكم دائماً.<sup>٩</sup> هي فعلت كل ما تستطيع، لقد سكبت العطر على جسدي لتعده  
 مسبقاً للدفن. ٩ الحق أقول لكم: حيثما تعلن هذه البشارة في العالم، سيحدث أيضاً بما  
 فعلته هذه المرأة، ليتذكرها الجميع.»

### يهودا يعد لخيانة يسوع

(متى ١٤:٢٦-١٦، لوقا ٣:٢٢-٦)

١٠ بعد ذلك ذهب يهوذا الإسخريوطي، أحد الاثني عشر، إلى قادة الكهنة ليرى  
 كيف سيسلم إليهم يسوع. ١١ ففرحوا جداً لسماع هذا ووعدوه بمكافأة نقدية. وهكذا  
 بدأ يهوذا يبحث عن فرصة لخيانة يسوع.

### عشاء الفصح

(متى ٢٦:١٧-٢٥، لوقا ٧:٢٢-١٤، ٢٣-٢١؛ يوحنا ١٣:٢١-٣٠)

١٢ وفي أول يوم من عيد الخبز غير المختمر، وهو اليوم الذي يُذبح فيه حمل الفصح،  
 قال له تلاميذه: «أين تريد أن نعد لك عشاء الفصح؟»  
 ١٣ فأرسل يسوع اثنين من تلاميذه وقال لهما: «اذهبا إلى المدينة حيث ستلقيان  
 رجلاً يحمل إبريق ماء، فاتبعاه. ١٤ وحيث يدخل ادخلا، وقولا لصاحب البيت: يقول

\* ١٤:٥ بمبلغ ... المال حرفياً: «بأكثر من ثلاث مئة دينار.» وكان الدينار يعادل أجر  
 العامل ليوم كامل.

† ١٤:٧ الفقراء ... دائماً انظر كتاب التثنية ١١:١٥.



المعلم: أين هي غرفة الضيوف التي لي، حيث سأتناول عشاء الفصح مع تلاميذي؟  
 ١٥ فسيري كما ذلك الرجل غرفة علوية واسعة مفروشة ومعدة، فأعدا الفصح لنا هناك،  
 ١٦ فذهب التلميذان إلى المدينة، ووجدوا كل شيء كما أخبرهما يسوع، فأعدا عشاء  
 الفصح.

يسوع يُنبئ بأن أحد تلاميذه سيخونه

(متى ٢٠:٢٦-٢٥؛ لوقا ٢١:٢٢-٢٣؛ يوحنا ١٣:٢١-٣٠)

١٧ وعندما جاء المساء، جاء يسوع مع الاثني عشر. ١٨ وبينما هم جالسون على المائدة  
 قال يسوع: «أقول لكم الحق: سيخونني واحد منكم، يأكل معي الآن.»  
 ١٩ فابتدأوا يحزنون، ويسألونه واحدا بعد الآخر: «أهو أنا يا رب؟»  
 ٢٠ فقال لهم: «هو واحد من الاثني عشر، وهو يغمس معي في الطبق! ٢١ إن ابن  
 الإنسان ماض وفقا لما هو مكتوب عنه، لكن ويل لذلك الرجل الذي يخون ابن  
 الإنسان. كان خيرا له لو انه لم يولد قط!»

### العشاء الأخير

(متى ٢٦:٢٦-٣٠؛ لوقا ١٥:٢٢-٢٠؛ ١ كورنثوس ١١:٢٣-٢٥)

٢٢ وبينما هم يأكلون أخذ خبزا وبارك الله، وقسمه وأعطاهم إياه وقال: «خذوا،  
 فهذا هو جسدي.»  
 ٢٣ ثم أخذ كأس نبيذ، وشكر، وأعطاهم للتلاميذ فشربوا منها جميعا. ٢٤ ثم قال لهم:  
 «هذا هو دمي، دم العهد الذي يسفك من أجل كثيرين. ٢٥ الحق أقول لكم، لن  
 أشرب هذا النبيذ حتى ذلك اليوم الذي فيه أشربه جديدا في ملكوت الله.»  
 ٢٦ بعد ذلك، رتلوا بعض التراتيل، وخرجوا إلى جبل الزيتون.

يَسُوعُ يَنْبِيُّ يُتَخَلِّي تَلَامِيذَهُ عَنْهُ

(متى ٢٦: ٣١-٣٥؛ لوقا ٢٢: ٣١-٣٤؛ يوحنا ١٣: ٣٦-٣٨)

٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «كُلُّكُمْ سَتَفْقِدُونَ إِيمَانَكُمْ اللَّيْلَةَ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«سَأَضْرِبُ الرَّاعِي،

فَتَنْشَتُّ الْخِرَافُ.»\*

٢٨ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَقْرَمَ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي سَأَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»

٢٩ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى وَلَوْ فَقَدَ الْجَمِيعُ إِيمَانَهُمْ، فَأَنَا لَنْ أَفْقِدَهُ.»

٣٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ،

سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

٣١ وَلَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ بِإِصْرَافٍ: «حَتَّى لَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، فَإِنِّي لَنْ أَنْكَرَكَ!»

وَقَالَ الْجَمِيعُ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ.

يَسُوعُ يَصِلِي مُنْفَرِدًا

(متى ٢٦: ٢٦-٤٦؛ لوقا ٢٢: ٣٩-٤٦)

٣٢ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى جَسِيمَانِي، وَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هُنَا بَيْنَمَا

أَصَلِّي.» ٣٣ وَأَصْطَحَبَ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. وَبَدَأَ يَشْعُرُ بِضَيْقٍ شَدِيدٍ وَأَنْزَعَاجٍ،

٣٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حُزْنِي شَدِيدٌ جِدًّا حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ يَقْتُلْنِي! ابْقُوا هُنَا وَأَسْمُرُوا.»

٣٥ وَابْتَعَدَ يَسُوعُ عَنْهُمْ قَلِيلًا، وَجَثَا عَلَى الْأَرْضِ وَصَلَّى أَنْ تَتَجَاوَزَهُ سَاعَةُ الْأَلَمِ هَذِهِ إِنْ كَانَ مُمَكَّنًا. ٣٦ وَصَلَّى فَقَالَ: «أَبَا، يَا أَبِي، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَيْكَ، فَأَبْعِدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. † وَلَكِنْ لِيَكُنْ مَا تُرِيدُهُ أَنْتَ لَا مَا أُرِيدُهُ أَنَا.»

٣٧ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ، هَلْ أَنْتَ نَائِمٌ؟ أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَسَهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٣٨ اسهروا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تُجْرَبُوا. رُوحُكُمْ تَسْعَى إِلَى ذَلِكَ، أَمَّا جَسَدُكُمْ فَضَعِيفٌ.»

٣٩ وَابْتَعَدَ ثَانِيَةً لِيُصَلِّيَ الْكَلَامَ نَفْسَهُ. ٤٠ ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، لِأَنَّ النَّعَاسَ أَثْقَلَ عَيْونَهُمْ جِدًّا، فَلَمْ يَعْرِفُوا مَاذَا يَقُولُونَ لَهُ.

٤١ وَرَجَعَ مَرَّةً ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا زِلْتُمْ نَائِمِينَ وَمُسْتَرِيحِينَ؟ يَكْفِي! قَدْ حَانَ الْوَقْتُ لِكَيْ يَسْلَمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَيْدِي الْخَطَاةِ. ٤٢ قُومُوا وَلِنَذْهَبْ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الرَّجُلُ الَّذِي خَانَنِي.»

### اعْتِقَالُ يَسُوعَ

(متى ٤٧: ٢٦-٥٦؛ لوقا ٤٧: ٢٢-٥٣؛ يوحنا ٣: ١٨-١٢)

٤٣ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، ظَهَرَ يَهُودًا أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ يَحْمِلُونَ سِيفًا وَهَرَاوَاتٍ، قَدْ أَرْسَلَهُمْ بَكَارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلَهُو الشَّرِيعَةِ وَالشَّيُوخُ.

٤٤ وَكَانَ الْخَائِنُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً وَقَالَ: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ، فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ، وَخُذُوهُ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ.» ٤٥ فَلَمَّا جَاءَ يَهُودًا، اقْتَرَبَ حَالًا مِنْ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ!» ٤٦ فَأَمْسَكُوا يَسُوعَ وَقَبِضُوا عَلَيْهِ. ٤٧ فَاسْتَلَّ أَحَدُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ سَيْفَهُ وَضَرَبَ خَادِمَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

\* ١٤: ٣٦ أبا كلمة أرامية يستخدمها الأطفال، وهي تقابل الكلمة «بابا».

† ١٤: ٣٦ الكأس أي كأس الآلام والمعاناة.

٤٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالْهَرَائِطِ كَمَا تَخْرُجُونَ عَلَيَّ مُجْرِمٌ؟  
٤٩ لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ! وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ مَا  
هُوَ مَكْتُوبٌ.»

٥٠ ثُمَّ نَحَلَّي عَنْهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا! ٥١ وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ يَتَّبِعُهُ. وَلَمْ يَكُنْ يَرْتَدِي عَلَيَّ  
جَسَدِهِ شَيْئًا سِوَى رِدَاءِهِ. فَحَاوَلُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ، ٥٢ فَهَرَبَ عَارِيًّا تَارِكًا رِدَاءَهُ فِي أَيْدِيهِمْ!

### يَسُوعُ أَمَامَ الْقَادَةِ الْيَهُودِ

(متى ٥٧:٢٦-٦٨؛ لوقا، ٥٤:٢٢-٥٥؛ ٦٣-٧١؛ يوحنا، ١٣:١٨-١٤ (١٩-٢٤)

٥٣ ثُمَّ اقْتَادُوا يَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَاجْتَمَعَ كُلُّ بَكَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَمُعَلِّمِ  
الشَّرِيعَةِ. ٥٤ أَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ كُلَّ الطَّرِيقِ إِلَى دَاخِلِ سَاحَةِ دَارِ رَئِيسِ  
الْكَهَنَةِ، وَجَلَسَ مَعَ الْحَرَّاسِ يَتَدَفَّأُ.

٥٥ وَكَانَ بَكَارُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ يَسْعَوْنَ إِلَى شَهَادَةِ زُورٍ ضِدَّ يَسُوعَ  
لِيَقْتُلُوهُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا دَلِيلًا. ٥٦ حَيْثُ شَهِدَ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ زُورًا، وَلَكِنَّ شَهَادَاتِهِمْ  
تَنَاقَضَتْ.

٥٧ ثُمَّ وَقَفَ رِجَالٌ آخَرُونَ وَشَهِدُوا زُورًا ضِدَّهُ فَقَالُوا: ٥٨ «قَدْ سَمِعْنَا هَذَا الرَّجُلَ  
يَقُولُ: «أَنَا أَهْدِمُ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَبْنِيَّ بِالْأَيْدِي. وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أُبْنِي هَيْكَلًا آخَرَ لَمْ  
تَصْنَعْهُ الْأَيْدِي.»» ٥٩ وَلَكِنَّ شَهَادَاتِهِمْ لَمْ تُتَّفِقْ أَيْضًا.

٦٠ فَوَقَفَ أَمَامَهُمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَسَأَلَ يَسُوعَ: «الَّذِي تَدْفَعُ عَنْ كُلِّ الْاِتِّهَامَاتِ الَّتِي  
يَتَّهَمُكَ بِهَا هَؤُلَاءِ النَّاسُ؟» ٦١ أَمَّا يَسُوعُ فَبَقِيَ صَامِتًا، وَلَمْ يَجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ  
الْكَهَنَةِ ثَانِيَةً: «هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ، ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»

\* ١٤:٥٨ هذا الرجل أي يسوع، فقد كان أعداؤه يتجنبون النطق باسمه!

٦٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَتَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ، وَآتِيًا مَعَ سَحَابِ السَّمَاءِ.» ٦٣ فَمَزَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَتُنَا إِلَى شَهُودٍ بَعْدَ الَّذِي سَمِعْنَاهُ. ٦٤ سَمِعْتُمْ إِهَانَتَهُ لِلَّهِ، فَمَا هُوَ رَأْيُكُمْ؟»

فَأَدَانُوهُ جَمِيعًا وَقَالُوا إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. ٦٥ وَابْتَدَأَ بَعْضُهُمْ يَبْصُقُ عَلَيْهِ. وَكَانُوا يَغْطُونَ وَجْهَهُ وَيَضْرِبُونَهُ، ثُمَّ يَقُولُونَ: «أَخْبِرْنَا يَا نَبِيَّ، مَنْ ضَرَبَكَ؟» وَأَخَذَهُ الْحِرَاسُ وَضَرَبُوهُ.

### بَطْرُسُ يَنْكِرُ يَسُوعَ

(مَتَّى ٢٦:٦٩-٧٥؛ لُوقَا ٢٢:٥٦-٦٢؛ يُوْحَنَّا ١٥:١٨-١٨؛ ٢٥-٢٧)

٦٦ وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ فِي سَاحَةِ الدَّارِ، جَاءَتْ فِتَاةٌ مِنْ خَادِمَاتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، ٦٧ وَرَأَتْ بَطْرُسَ يَتَدَفَّأُ، فَظَنَرَتْ إِلَيْهِ بِتَمَعْنٍ، وَقَالَتْ: «أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»

٦٨ لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: «لَا أَعْرِفُ وَلَا أَفْهَمُ مَا الَّذِي تَقُولِينَ!» وَخَرَجَ إِلَى سَاحَةِ الدَّارِ، وَعِنْدَهَا صَاحَ الدِّيكِ.

٦٩ فَرَأَتْهُ الْفِتَاةُ الْخَادِمَةُ وَقَالَتْ لِلوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «هَذَا الرَّجُلُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِلَا شَكٍّ.» ٧٠ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ ذَلِكَ ثَانِيَةً. وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، قَالَ الْوَاقِفُونَ مَرَّةً أُخْرَى لِبَطْرُسَ: «بِالْتَّأَكِيدِ أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ.»

٧١ أَمَّا هُوَ فَبَدَأَ يَلْعَنُ \* وَيَحْلِفُ وَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَتَكَلَّمُونَ عَنْهُ!» ٧٢ وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدِّيكِ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ. فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلِمَاتِ يَسُوعَ: «سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ،» فَانْهَارَ وَأَخَذَ يَبْكِي.

\* ١٤:٧١ يلعن أي يقسم على نفسه باللعن إن كان كاذباً!

## بِيلاطُس يَسْتَجِيبُ يَسُوعَ

(متى ١٤: ٢٧-٢٨؛ لوقا ١٣: ٢٣-٢٥؛ يوحنا ١٨: ٢٨-٣٨)

١ وفي الصَّبَاحِ، تَشَاوَرَ جَمِيعُ كِبَارِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَمُعَلِّمِ الشَّرِيعَةِ وَجَمِيعِ  
أَعْضَاءِ مَجْلِسِ اليَهُودِ، فَتَقَدَّمُوا لِيَسُوعَ، وَاقْتَادُوهُ وَسَلَبُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ.  
٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «هَلْ أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «هُوَ كَمَا قُلْتَ بِنَفْسِكَ.»  
٣ وَاتَّهَمَهُ كِبَارُ الكَهَنَةِ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ. ٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ مَرَّةً أُخْرَى: «أَلَنْ تَدَافِعَ عَن  
نَفْسِكَ؟ أَلَا تَسْمَعُ اتِّهَامَاتِهِمُ الكَثِيرَةَ ضِدَّكَ؟»  
٥ وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدَافِعْ بِكَلِمَةٍ، فَدَهَشَ بِيلاطُسَ.

## بِيلاطُسُ يُحَاوِلُ إِطْلَاقَ يَسُوعَ

(متى ١٥: ٢٧-٣١؛ لوقا ١٣: ١٣-٢٥؛ يوحنا ١٨: ٣٩-١٦: ١٩)

٦ وَكَانَ بِيلاطُسُ يُطَلِّقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ سَبْعِينَ وَاحِدًا، هُمْ يَخْتَارُونَهُ. ٧ وَكَانَ فِي  
السَّجْنِ رَجُلٌ اسْمُهُ بَارَبَاسُ مَعَ رِفَاقِهِ الَّذِينَ ارْتَكَبُوا جَرَائِمَ قَتْلِ أَثْنَاءِ الثَّوْرَةِ.  
٨ فَجَاءَ النَّاسُ إِلَى بِيلاطُسَ لِيَسْأَلُونَهُ أَنْ يَفْعَلَ مَا اعْتَادَ أَنْ يَفْعَلَهُ لَهُمْ. ٩ فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ:  
«هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطَلِّقَ لَكُمْ مَلِكَ اليَهُودِ؟» ١٠ قَالَ هَذَا لِأَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ كِبَارَ الكَهَنَةِ  
قَدْ سَلَبُوا يَسُوعَ إِلَيْهِ بِسَبَبِ حَسَدِهِمْ. ١١ لَكِنَّ كِبَارَ الكَهَنَةِ حَرَّضُوا النَّاسَ لِيَخْتَارُوا أَنْ  
يُطَلِّقَ بَارَبَاسَ.

١٢ فَكَلَّمَهُمْ بِيلاطُسُ ثَانِيَةً وَقَالَ: «فَإِذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تُسَمُّونَهُ مَلِكَ اليَهُودِ؟»  
١٣ فَصَرَّخُوا مِنْ جَدِيدٍ: «أَصِلْبَهُ.»  
١٤ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «لِمَاذَا؟ مَا جَرِيْمَتُهُ؟» لَكِنَّهُمْ صَرَّخُوا أَكْثَرَ: «أَصِلْبَهُ!»

١٥ وَإِذْ أَرَادَ بِيَلَاطُسُ أَنْ يُرْضِيَ النَّاسَ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَبَّاسَ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُجْلَدَ يَسُوعُ،  
وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

١٦ فَاقْتَادَ الْجُنُودُ يَسُوعَ إِلَى دَاخِلِ الْقَصْرِ، أَيِ قَصْرِ الْوَالِي، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كِتَابَةَ الْحِرَاسِ  
كُلَّهَا. ١٧ فَالْبَسُوهُ رِدَاءً أَرْجَوَانِيَّ اللَّوْنِ، \* وَجَدَلُوا إِكْلِيلاً مِنَ الشَّوْكِ وَوَضَعُوهُ عَلَى  
رَأْسِهِ. ١٨ وَابْتَدَأُوا يَحْيُونَهُ وَيَقُولُونَ: «يَعِيشُ مُلْكُ الْيَهُودِ!» ١٩ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصَبَةٍ،  
وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَبَجَدُوا عَلَى رُكْبِهِمْ أَمَامَهُ. ٢٠ وَمَا فَرَّغُوا مِنَ السُّخْرِيَةِ بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ  
الثَّوبَ الْأَرْجَوَانِيَّ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَخَرَجُوا بِهِ لِيُصَلَّبَهُ.

### يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

(متى ٢٧:٣٢-٤٤؛ لوقا ٢٦:٢٣-٤٣؛ يوحنا ١٩:١٧-١٩)

٢١ وَقَابَلُوا فِي الطَّرِيقِ رَجُلًا اسْمُهُ سَمْعَانُ الْقَيْرِينِيُّ، كَانَ قَادِمًا مِنَ الْحَقُولِ. وَهُوَ أَبُو  
الْكَنْسَدَرَسِ وَرُوفُسِ. فَأَجْبَرَهُ الْجُنُودُ عَلَى أَنْ يَحْمِلَ الصَّلِيبَ. ٢٢ وَأَحْضَرُوا يَسُوعَ إِلَى  
الْمَكَانِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ «الْجُلْجُثَةِ»، أَيِ «مَكَانِ الْجُجُمَةِ»، ٢٣ وَأَعْطَوْهُ نَبِيذًا مَمْزُوجًا بِمُرٍّ،  
أَفْرَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ. ٢٤ ثُمَّ صَلَبُوهُ وَقَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ، وَالْقَوَاعِدَ لِيَقْرَرُوا نَصِيبَ كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

٢٥ وَكَانَتْ السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ صَبَاحًا عِنْدَمَا صَلَبُوهُ. ٢٦ وَعَلَقُوا عَلَى الصَّلِيبِ لَافِتَةً كُتِبَتْ  
عَلَيْهَا تَهْمَتُهُ: «مَلِكُ الْيَهُودِ». ٢٧ وَصَلَبُوا مَعَهُ مَجْرِمِينَ اثْنَيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ  
يَسَارِهِ. ٢٨ وَهَكَذَا تَمَّ الْمَكْتُوبُ:

\* ١٥:١٧ ١٥:١٧ فَاَلْبَسُوهُ ... اللَّوْنِ وَذَلِكَ اسْتِهْزَاءٌ بِهِ، فَهَذَا لَوْنُ رِدَاءِ الْمُلُوكِ.

١٥:٢٣ ١٥:٢٣ مِمَّا مَادَةً طَيِّبَةً الرَّائِحَةَ تُسْتَخْلَصُ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ. وَكَانَتْ تُسْتَعْمَلُ  
فِي صِنْعِ الْعُطُورِ وَفِي إِعْدَادِ أَجْسَادِ الْمَوْتَى لِلدَّفْنِ. وَكَانَتْ تُخْلَطُ مَعَ النَّبِيذِ وَتُسْتَعْمَلُ  
كَمَسْكِنٍ لِلْأَلْمِ.

«حَسَبَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ»\*

٢٩ وَكَانَ الْمَارُونَ يَشْتَمُونَهُ، وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ: «أَنْتَ يَا مَنْ سَتَهَدِمُ الْهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ٣٠ خَلَّصَ نَفْسَكَ، وَأَنْزَلَ عَنِ الصَّلِيبِ!» ٣١ وَكَذَلِكَ سَخَّرَ بِهِ بَكَارُ الْكَهَنَةِ وَمَعْلَبُو الشَّرِيعَةِ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَقُولُ لِلْآخَرِ: «خَلَّصَ غَيْرَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ! ٣٢ فَلْيَنْزِلْ هَذَا الْمَسِيحُ، مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ، فَتَرَى وَتُؤْمِنُ.» وَكَذَلِكَ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ كَانَا يَشْتَمَانِهِ.

### مَوْتُ يَسُوعَ

(متى ٤٥:٢٧-٥٦؛ لوقا ٤٤:٢٣-٤٩؛ يوحنا ١٩:٢٨-٣٠)

٣٣ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهَرَ، خِيَمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «إِلُوي، إِلُوي، لَمَّا سَبَقْتَنِي؟» † أَيُّ «إِلْهِي، إِلْهِي، لَمَّاذَا تَرَكْتَنِي؟»  
٣٥ وَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «هَا إِنَّهُ يَنَادِي إِيْلِيًّا!» ‡ ٣٦ † وَأَسْرَعَ أَحَدُهُمْ، وَغَمَسَ إِسْفَنْجَةً بِالخَلِّ وَوَضَعَهَا عَلَى قَصْبَةِ طَوِيلَةٍ، وَقَدَّمَهَا لَهُ لِيَشْرَبَ. وَقَالَ: «لِنَنْتَظِرْ وَنَرَى إِنْ كَانَ إِيْلِيًّا سَيَأْتِي لِيُنْقِذَهُ!»

\* ١٥:٢٨ إِشْعِيَاءَ ١٢:٥٣.

† ١٥:٣٤ إِلُوي ... سَبَقْتَنِي مِنَ الْمَزْمُورِ ١:٢٢.

‡ ١٥:٣٥ يَنَادِي إِيْلِيًّا الْكَلِمَةَ «إِيْلِي» بِالْعِبْرِيَّةِ وَ«إِيلُو» بِالْأَرَامِيَّةِ، تَشْبَهُ الْأَسْمَ «إِيْلِيَّا» وَهُوَ اسْمُ نَبِيِّ مَعْرُوفٍ عَاشَ نَحْوَ عَامِ ٨٥٠ قَبْلَ الْمِيلَادِ.



٣٧ وصرخ يسوع عالياً وأسلم الروح. \*٣٨ فانشقت ستارة الهيكل إلى نصفين من فوق إلى أسفل. ٣٩ فسمع صرخته ضابط روماني كان واقفاً مقابله، ورأى كيف مات، فقال: «هذا الرجل كان حقاً ابن الله!»

٤٠ وكانت هناك بعض النساء يراقبن من بعيد، منهن مريم المجدلية، ومريم أم يعقوب الصغير ويوسي، وسالومة. ٤١ هؤلاء كن يتبعنه ويخدمنه عندما كان في الجليل. ونساء كثيرات كن هناك، وقد جئن معه إلى القدس.

### دفن يسوع

(متى ٥٧: ٢٧-٦١؛ لوقا ٥٠: ٢٣-٥٦؛ يوحنا ٣٨: ١٩-٤٢)

٤٢ وكان الوقت مساءً، واليوم هو يوم الاستعداد للسبت. ٤٣ فجاء يوسف الرامي، وهو عضو بارز في مجلس اليهود، وكان ينتظر سيادة ملكوت الله، وذهب إلى بيلاطس وطلب منه جسد يسوع.

٤٤ واندحش بيلاطس من أن يسوع قد مات بهذه السرعة. فاستدعى الضابط الروماني المسؤول، وسأله إن كان يسوع قد مات منذ فترة طويلة. ٤٥ فلما سمع تقرير الضابط، أمر بأن يعطى الجسد ليوسف.

٤٦ فاشتري يوسف فملاً من الكتان، وأنزله وكفنه بالكتان، ووضعه في قبر منحوت في الصخر. ثم دحرج حجراً على مدخل القبر. ٤٧ ورأت مريم المجدلية، ومريم أم يوسي، أين دفن يسوع.

\* ١٥: ٣٧ أسلم الروح أي «مات».

† ١٥: ٣٨ ستارة الهيكل الستارة التي كانت تفصل «قدس الأقداس» عن بقية الهيكل اليهودي. وكان قدس الأقداس يمثل الحضور الإلهي.

‡ ١٥: ٤٤ الضابط الروماني حرقاً «قائد المئة»، أيضاً في العدد ٤٥: «الضابط».

## قِيَامَةُ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ

(متى ١:٢٨-٨؛ لوقا ١:٢٤-١٢؛ يوحنا ١:٢٠-١٠)

١ ولَمَّا مَرَّ السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةَ طَيِّبًا لِيَذْهَبْنَ وَيَذْهَبَنَّ جَسَدَ يَسُوعَ. ٢ وَبَاكِرًا جَدًّا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، ذَهَبْنَ إِلَى الْقَبْرِ مَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ٣ وَكُنَّ يَتَسَاءَلْنَ: «مَنْ سَيَحْرِكُ لَنَا الْحَجْرَ عَنِ مَدْخَلِ الْقَبْرِ؟» ٤ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَجْرَ كَانَ كَبِيرًا جَدًّا. ثُمَّ نَظَرْنَ، وَإِذَا بِالْحَجْرِ قَدْ دُحِجَ عَنِ مَدْخَلِ الْقَبْرِ. ٥ فَدَخَلْنَ الْقَبْرَ، فَرَأَيْنَ شَابًا يَجْلِسُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، لِأَسَا ثَوْبًا أَيْضًا، فَفَزِعْنَ. ٦ فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا تَفْزَعْنَ، أَنْتُنَّ تَبْحَثْنَ عَنِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي كَانَ مَصْلُوبًا. لَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ! هُوَ لَيْسَ هُنَا. انظُرْنَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ مَوْضِعًا فِيهِ. ٧ وَلَكِنْ اذْهَبْنَ وَأَخْبِرْنَ تَلَامِيذَهُ وَبِطْرُسَ أَنَّهُ سَيَسْبِقُهُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، وَسَيَرَوْنَهُ هُنَاكَ، كَمَا أَخْبَرَهُمْ مِنْ قَبْلُ.»

٨ فَخَرَجْنَ رَاكضَاتٍ مِنَ الْقَبْرِ، وَقَدِ امْتَلَأْنَ خَوْفًا وَدَهْشَةً. وَلَمْ يُخْبِرْنَ أَحَدًا بِشَيْءٍ آنَ ذَاكَ، لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

## بَعْضُ التَّلَامِيذِ يُشَاهِدُونَ يَسُوعَ

(متى ٩:٢٨-١٠؛ يوحنا ١١:٢٠-١٨؛ لوقا ١٣:٢٤-٣٥)

٩ وَبَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْمَوْتِ، فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، ظَهَرَ يَسُوعُ لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ أَوَّلًا. وَهِيَ الَّتِي كَانَ قَدْ أُخْرِجَ مِنْهَا سَبْعَةُ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ. ١٠ فَذَهَبَتْ وَأَخْبَرَتْ تَلَامِيذَهُ الَّذِينَ كَانُوا يَبْكُونَ حَدَادًا عَلَيْهِ. ١١ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا رَأَتْهُ، لَمْ يَصْدُقُوا! ١٢ بَعْدَ هَذَا ظَهَرَ يَسُوعُ بِهَيْئَةٍ مُخْتَلَفَةٍ لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ، بَيْنَمَا هُمَا فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الرِّيفِ. ١٣ فَعَادَا وَأَخْبَرَا بَقِيَّةَ التَّلَامِيذِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَصْدُقُوهُمَا أَيْضًا.

## يَسُوعُ يَظْهَرُ لِلرُّسُلِ

(مَتَّى ٢٨:١٦-٢٠؛ لُوقَا ٢٤:٣٦-٤٩؛ يُوْحَنَّا ١٩:٢٠-٢٣؛ أَعْمَالُ ١:٦-٨)

١٤ أَخِيرًا، ظَهَرَ يَسُوعُ لِلأَحَدِ عَشَرَ رُسُلًا بَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، وَوَجَّهَهُمْ لِقَلَّةِ إِيمَانِهِمْ، وَقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ شَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ.

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَبَشِّرُوا جَمِيعَ النَّاسِ. ١٦ فَمَنْ يُؤْمِنُ وَيَعْتَمِدُ سَيُخَلِّصُ، وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ سَيَدَانُ. ١٧ وَهَذِهِ الْبَرَاهِينُ الْمُعْجِزِيَّةُ تَرَافِقُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ: يُخْرِجُونَ الأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ جَدِيدَةٍ لَمْ يَتَعَلَّمُوهَا. ١٨ يَمْسُكُونَ الْحَيَاتِ بِأَيْدِيهِمْ. وَإِنْ شَرَبُوا شَيْئًا سَامًّا لَا يَضُرُّهُمْ. وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَشْفَوْنَ.»

## صُعُودُ يَسُوعَ إِلَى السَّمَاءِ

(لُوقَا ٥٠:٥٠-٥٣؛ أَعْمَالُ ١:٩-١١)

١٩ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ، رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ٢٠ وَخَرَجَ الرُّسُلُ وَبَشَّرُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ، وَيُؤَيِّدُ كَلَامَهُمُ بِالْبَرَاهِينِ الْمُعْجِزِيَّةِ الَّتِي تَرَافِقُهَا.